

هذا هو الإسلام

(٢)

• السَّيِّئَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

• حَقِيقَةُ الْجِهَادِ... وَالْقِتَالِ... وَالْإِرْهَابِ

د. مُحَمَّدٌ عَمَّارٌ

مكتبة الشروق الدولية

هذا هو الإسلام

(٢)

✽ السماحة الإسلامية

✽ حقيقة الجهاد.. والقتال.. والإرهاب

الطبعة الأولى
١٤٢٦ هـ - ديسمبر ٢٠٠٥ م

مكتبة الشروق الدولية

٩ شارع المعادة - أبراج عثمان - دوكسى - القاهرة

تليفون وفاكس: ١٥٠١٢٢٨ - ١٥٠١٢٢٩ - ٢٥٦٥٩٢٩

Email: < shoroukintl @ hotmail. com >

< shoroukintl @ yahoo. com >

هذا هو الإسلام

(٢)

* السماحة الإسلامية

* حقيقة الجهاد.. والقتال.. والإرهاب

د. محمد عمارة

مكتبة الشروق الدولية



الفهرس

الصفحة

الموضوع

● السماحة الإسلامية ●

٩	١- السماحة : منهاج
١١	٢- التأسيس القرآنى للسماحة الإسلامية
١٧	٣- التطبيق النبوى للسماحة الإسلامية
٢١	٤- وفى الخلافة الراشدة
٢٧	٥- وفى التاريخ الإسلامى
٢٩	٦- وشهد شاهد من أهلها
٣٦	الهوامش
٣٨	المصادر والمراجع

● حقيقة الجهاد.. والقتال.. والإرهاب ●

٤٣	١- تمهيد
٤٥	٢- الحرب الدينية المقدسة
٥١	٣- حقيقة الجهاد الإسلامى
٥٩	٤- حقيقة القتال فى الإسلام
٧٥	٥- حقيقة الإرهاب
٨٩	الهوامش
٩٣	المصادر والمراجع

السماحة الإسلامية

- ١ -

السماحة : منهاج

إن السماحة - التي تعنى : المساهلة واللين فى المعاملات ، والعطاء بلا حدود ، ودونما انتظار مقابل ، أو حاجة إلى جزاء . - إن هذه السماحة - فى النسق الإسلامى - ليست مجرد كلمة تقال ، ولا شعار يرفع ، ولا حتى صياغة نظرية تأملية ومجردة ، كما أنها ليست مجرد فضيلة إنسانية ، بمنحها حاكم ويمتعها آخر . . وإنما هى دين مقدس ، وروحى إلهى . . وبيان نبوى لهذا الروحى الإلهى . . وتجسيد وتطبيق لهذا الدين فى دولة النبوة [١ - ١١ هـ ٦٢٢ - ٦٣٢ م] وفى دولة الخلافة الراشدة [١١ - ٤١ هـ ٦٣٢ - ٦٦١ م] . . وفى التاريخ الحضارى للشرق الإسلامى منذ ما قبل أربعة عشر قرناً ، وحتى هذه اللحظات . .

بل ، لأن هذه السماحة هى ثمرة للدين الخالد والشريعة الخاتمة ، فإنها ستظل منهاجاً للإسلام والمسلمين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .



التأسيس القرآني للسماحة الإسلامية

لقد بدأ القرآن الكريم فأسس للسماحة الإسلامية على قاعدة الرؤية الفلسفية الإسلامية للكون والوجود .

ففى هذا الوجود هناك : «حق» هو الله - سبحانه وتعالى - و«خلق» ، يشمل جميع عوالم المخلوقات . . هناك : «واجب الوجود» ، وهناك «الوجود» المخلوق «لواجب الوجود» . . وفى هذا التصور الفلسفى الإسلامى تكون «الواحدية والأحادية» فقط للحق . . الله - سبحانه وتعالى . . واجب الوجود . . بينما تقوم كل عوالم الخلق - المادية . . والنباتية . . والحيوانية . . والإنسانية . . والفكرية - أى كل ما عدا الذات الإلهية ومن عدا الذات الإلهية على التعدد، والتنوع، والتمايز، والاختلاف . . باعتبار هذا التنوع والتعدد والتمايز والاختلاف قانوناً إلهياً تكوينياً، وسنة من سنن الله التى لا تبدل لها ولا تحوّل . الأمر الذى يستلزم - لبقاء هذه السنة الكونية قائمة ومطرودة - تعايش كل الفرقاء المختلفين ، وتعارف جميع عوالم الخلق ، أى سيادة خلق السماحة فى العلاقات بين الأمم والشعوب، والثقافات، والحضارات، والمذاهب، والفلسفات، والشرائع، والملل، والديانات، والأجناس، والألوان، واللغات، والقوميات . . فبدون السماحة يحل «الصراع» - الذى ينهى ويلغى ويفنى التعددية - محل التعايش والتعارف . . الأمر الذى يصادم سنة الله - سبحانه وتعالى - فى الاختلاف والتنوع بكل عوالم المخلوقات . .

على هذه الرؤية الفلسفية الإسلامية للكون والوجود أقام الإسلام مذهبه فى السماحة، باعتبارها فريضة دينية، وضرورة حياتية، لتكون جميع عوالم الخلق على هذا النحو الذى أراده الله .

وفي التأسيس القرآني لهذه الرؤية الفلسفية الإسلامية للكون والوجود، نقرأ في آيات الذكر الحكيم:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: ١٣] . فالإنسانية تنوع إلى شعوب وقبائل . . . والسماحة هي السبيل إلى تعايشها وتعارفها في الإطار الإنساني العام . . .

وهذه الأمم والشعوب والقبائل تنوع أجناسها وألوانها وألسنتها ولغاتها . ومن ثم قومياتها . كآية من آيات الله ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلَافَ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَأَنَاءِ﴾ [الروم: ٢٢] . . . والسماحة هي السبيل لتعايش الأجناس والقوميات في إطار الحضارات الجامعة لشعوب هذه القوميات .

وهذه الأمم والشعوب تنوع دياناتها وتختلف مللها وشرائعها، وتتعدد مناهجها وثقافتها وحضاراتها، باعتبار ذلك سنة من سنن الابتلاء والاختيار الإلهي لهذه الأمم والشعوب . . . وحتى يكون هناك تداق وتساوق بينها جميعاً على طريق الحق وفي ميادين الخبرات ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَا جَاوِزًا﴾ ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴿[المائدة: ٤٨]، ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ (١١٨) إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ [هود: ١١٨، ١١٩] . والمفسرون لهذه الآيات يقولون عن هذا الاختلاف وذلك التنوع وتلك التعددية في الشرائع والمناهج والثقافات والحضارات، إنها علة الخلق . . . وأن المعنى: «وللاختلاف خلقهم»^(١).

وبدون السماحة يستحيل تعايش هذه التعددية، التي هي علة الوجود، وسر التسابق في عمران هذا الوجود.

وانطلاقاً من هذا الموقف القرآني، الذي جعل هذا التنوع سنة إلهية وقانوناً كونياً، كان «العدل» - الذي هو معيار النظرة القرآنية وروح الحضارة الإسلامية - هو أساس السماحة الإسلامية في التعامل مع كل الفرقاء المختلفين . . . ففي التأسيس لهذه السماحة العادلة يطلب القرآن الكريم منا العدل مع النفس والذات . . . ذلك ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ

أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَا وَاعَدَ جَهَنَّمَ وَبَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ [النساء : ٩٧] .
ويطلب منا العدل مع الآخر ﴿فَلَذَلِكَ فَادَعُ﴾ واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت
بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم ﴿[الشورى : ١٥]﴾ . ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ
غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا﴾ [النساء : ١٣٥] . ﴿وَإِذَا
قُلْتُمْ فَأَعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ نَعْلَمُكَ تَذَكَّرُونَ﴾
[الأنعام : ١٥٢] .

بل ويوجب الله - سبحانه وتعالى - علينا العدل حتى مع من نكره ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ
لِلنِّقَمَىٰ وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [المائدة : ٨] . ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَنْ
صَدَّقَكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا﴾ [المائدة : ٢] .

بل ويوجب القرآن علينا العدل حتى مع من يعتدى علينا ويقاتلنا ﴿فَمَنْ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ
فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة : ١٩٤] .

إن الإسلام ، لأنه دين ودولة ، وأمة وجماعة ، ونظام واجتماع ، ليس الدين الذي
يخلو من القانون ومن السلطة التي تعاقب المعتدين ، وتدين الجناة . - ومع ذلك ، فإن
سماحته تدعو إلى العدل في رد العدوان وإنزال العقاب والجزاء ، بل وتفضل الصبر
الجميل على رد العقاب ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ إِنْ رُبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (٢٢٠) وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتهم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين (٢٢١) وأصبر وما صررك إلا بالله ولا تحزن عليهم
ولا تك في ضيق مما يمكرون (٢٢٢) إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿

[النحل : ١٢٥ - ١٢٨] .

كذلك ، يوجب الإسلام علينا العدل في النظر إلى المخالفين لنا في الاعتقاد - الذي
هو سمة إلهية - ونحن مدعوون - وفق منهاج القرآن - ألا نضع كل المخالفين لنا في سلة
واحدة ، وألا نسلك طريق التعميم الذي يظلم عندما يغفل الغروق بين مذاهب هؤلاء

[illegible]

لاخيل * وقتب عسى انهم يعسى ان مريمه مُصدق ثامس بدنه من اتوراد و ساد لاخليل قد
 هدى و بور * [سندہ ۲۶] - بل و صلب لاسلام من اثن سكت تحكيم كسبهم ، و سم
 بطلب منهم بدنه * و ببحكمه اهل الاخيل مع ابن نله فيه * [سندہ ۲۷] ، * و كسب
 يحكمونك و عندهم نوره ليها حكم بدنه * [سندہ ۲۸]

ذلك هو شامس في بي مساجد اسلاميه على رؤيه عظمه يكون
 و اوجه د ، محكمه سده تعدد و اسوع و الصبر و الاحلاف ، كقديون تكوس ، ربي
 اتي - الام - اتي يجعل المساجد صبر و لارمه و قريصه و حبه سقاء قابول اسوع
 و الاحلاف ع ملامه ما عا في عو - محذوفات و شخصيات و اشرايع و تديت
 والثقافات والقوميات والخصارات .

التطبيق النبوي للسماحة الإسلامية

ولأن الإسلام هو جمع، حيث تكلمت به سائر الأمم، فقد جاء الإسلام من
جميع هذه الأمم، كل من قبل أن يولد الإسلام، وجميع الكتب التي قبله، وذلك من
نبيون من هذه الأمم، مثل نبي الله عليه السلام من نبيون من هذه الأمم
ولم يولد كل من هذه الأمم، ولكنه ورثه لا يورث من أحد من هذه الأمم.

[بقرة: ٢٨٥]

ولأن الإسلام هو جمع، حيث تكلمت به سائر الأمم، فقد جاء الإسلام من
جميع هذه الأمم، كل من قبل أن يولد الإسلام، وجميع الكتب التي قبله، وذلك من
نبيون من هذه الأمم، مثل نبي الله عليه السلام من نبيون من هذه الأمم
ولم يولد كل من هذه الأمم، ولكنه ورثه لا يورث من أحد من هذه الأمم.

وذلك من هذه الأمم، حيث تكلمت به سائر الأمم، فقد جاء الإسلام من
جميع هذه الأمم، كل من قبل أن يولد الإسلام، وجميع الكتب التي قبله، وذلك من
نبيون من هذه الأمم، مثل نبي الله عليه السلام من نبيون من هذه الأمم
ولم يولد كل من هذه الأمم، ولكنه ورثه لا يورث من أحد من هذه الأمم.

فولنجراول وحاشيتها، ولأهل ملتها، ولجميع من يتحمل دعوة نصرانه فى شرق الأرض وغربها، قريتها وبعيدها، فصيحها وأعجمها، جور الله ودمه محمد اسى رسول الله، على أموالهم، وأنفسهم. وملتهم، وعائلتهم، وشاهدهم، وعشيرتهم، وبيعهم، وكل ما تحت أيديهم من قبيلا أو كثير لا يُعير أسقف من أسقيته، ولا راهب من رهبانته وأن أحر من ديههم ومنهم أين كانوا عما أحفظ به نفسى وحاصتى وأهل الإسلام من ملتى . .

ولا يُحملون من الكاح - [الرواح] - شططا لا يريدونه، ولا يكره أهل البت على تزويج المسلمين، ولا يصاروا فى ذلك إن منعوا حاطب وأبوا تزويجاً، لأن ذلك لا يكون إلا بطيئة قلوبهم، ومسامحة أهوائهم، إن أحوه ورضوا به

وإذا صارت النصرانية عند المسلم - [أروجة] - فعنه أن يرصى نصرانيتها، ويشع هواها فى الاقتداء بروضتها، والأحد بمعالم دينها، ولا يسمعها ذلك، فمن حالف ذلك وأكرهها على شيء من أمر دينها فقد حالف عهد الله وعصى ميثاق رسوله، وهو عند الله من الكاذبين .

ولهم - [أى انصارى] - إن احبوا فى مرة يبيعهم وصر معهم أو شيء من مصالح أمورهم وديهم بى رد - [مساعدته] - من المسلمين وتقوية لهم على مرمتها، أن يُردو على ذلك ويُعوبوا، ولا يكون ذلك ديناً عليهم، بل تقوية لهم على مصالحة دينهم، ووفاء بعهد رسول الله، وموهبة لهم، ومه الله ورسوله عليهم

. لأننى أعطيتهم عهد الله أن لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين، وعلى المسلمين ما عليهم، بالعهد الذى اسوجسوا حقاً أكرمهم، ولدت عن حرمة، واستوجبوا أن يُذت عنهم كل مكروه، حتى يكونوا مسلمين شركاء فيما بينهم وفيما عليهم .

واشترط عليهم أموراً يحب عليهم فى دينهم التمسك بها ووفاء بما عاهدهم عليه، منها، ألا يكون أحد منهم عيباً ولا رفيقاً لأحد من أهل الحرب على أحد من المسلمين فى سره وعلايته، ولا يزلوا أوطانهم ولا صياعهم ولا فى شيء من مساكن عباداتهم ولا غيرهم من أهل الملة، ولا يبرعدوا - [يساعدوا] - أحداً من أهل الحرب على المسلمين، بتقوية لهم سلاح ولا حيل ولا رجس ولا غيرهم، ولا يصنعوهم

وإن حتمت إلى إجماع أحد من المسلمين عدوهم، وعند منارهم، ومواطني
 عبادهم، أن يؤوهم ويرعدوهم ويؤاموهم فيما يعيشون به ما كانوا مجتمعين، وأن
 يكفوا عدوهم، ولا يظهروا العدو على عوراتهم، ولا يحرقوا شيئاً من لوجب
 عليهم. (٤٥)

«عندما ذهب محمد بن حبيب بن أبي سعدة [٣٣٠ ق.م. ٥٣٠ ٥٩٦ ٦٥٠ م.
 حمله رستم بن ساساني إلى بغداد فقتله سنة ٥٧ م.م.
 ٦٢٨ م.] حبس هذه الأمة في بيت حبيب بن سعدة في دمشق»
 عدم قال له:

إنك ديناً [أي النصرانية] لن تدعه إلا إلى ما هو خير منه، وهو الإسلام
 أنكافي به الله فقدم سوه وما بشرة موسى عيسى، لا كشارة عيسى بمحمد، وما
 دعوك إلى القرآن إلا كدعائك أهل التوراة إلى الإنجيل. ولست تنهاك عن دين
 المسيح، ولكننا نأمرك به. (٤٦)



وذكر بعض علماء الحديث، أنه لا بأس به. قال: «...» فقلت: بل من
بطلان الطيبوسي [٤٠٠هـ ١٠١٣م] عن الإمام علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - أن
الموتد يستتاب شهراً... وعن النجاشي [٤٦ - ٩٦هـ ٦٦٦ - ٧١٥م] أنه يستتاب أدء

ويعرض في بعض الأحيان، لا يحصل منه عيب، بل هو عفو عنه - ثم

و... في حقه لا بأس به. في حقه لا بأس به. قال: «...» ر ٩٣
١١٩هـ ٦١٢ - ١٩٥م] «إن من صدر عنه ما يحتمل الكفر من تسعة وتسعين وجهاً،
ويحتمل الإيمان من وجه، حُمر أمره على لإيمان»

أول ذلك، أنه مضحك... في بعض الأحيان، لا بأس به. قال: «...»
لا بأس به في جميع... في حقه لا بأس به. قال: «...»
وهذه الأبحاث... في حقه لا بأس به. قال: «...»
الإسلامية حميته، وضع نشر الخرائط التي تمكث به، كما يحب عليها مع نشر جرائم
لأنه من يعقوبه، حدث على بقوم وأحسن... في حقه لا بأس به. قال: «...»

إن نشر الخرائط حكمه... في حقه لا بأس به. قال: «...»
في حقه، وعنه يوافق... في حقه لا بأس به. قال: «...»
أهل السنة. إن الذي يستقصي هذه في الوصول إلى الحق. ثم لم يصل إليه، ومات
طائفاً غير واقف عند النص، فهو روح فأى سعة لا يصر إليها، خرج أكمل من هذه
السعة؟^(١٢)

وهذه... في حقه لا بأس به. قال: «...»
فإن الله سبحانه... في حقه لا بأس به. قال: «...»
ثم بلغه بأمره ذلك... في حقه لا بأس به. قال: «...»

والإسلام لا يحب سون حربه، في حقه لا بأس به. قال: «...»
و... في حقه لا بأس به. قال: «...»
يعرّفه بركو... في حقه لا بأس به. قال: «...»
فطرة من دعاء.

ذلك أن الإسلام وحده هو الذي . سطرة متميزة إلى القتال، وحدث عندما راه
 الاستثناء المكروه، وليس واحدة حصة . ثم بعد ذلك كان
 كثير من الناس . كتب عليكم من هو نزل لكم . [٢٦] .
 على هذه المسألة
 . لا تسوا لقاء العدو، وسألو الله العافية، فإذا قاتلهم فاستو، وأكثروا ذكر
 الله . ورواه الدارمي .



ولأن هذا الحديث
 حديث من كان به عند
 حديث من كان به عند
 من ذلك
 من ذلك
 بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله . [الحج : ٣٩ - ٤٠] .

فحريه

 فأنزلت هم الظالمون . [الممتحنة : ٧ - ٩]



وفى التاريخ الإسلامى

و قد كان المسلمون قد فتحوا فى سنة ٦٣٤ هـ فتح بروج فى سنة
٦٣٥ هـ فى نهر معربى فوجت لاسلامية فى وقتها عند تحرير شق من قبل
نوى لاسلامية وحاصره لى - من سنة ٦٣٥ هـ - من قبله
لإخريه عشره قرون - من الإسكندرية [٣٢٦ - ٣٢٤ ق هـ] فى نهر من قبل
سلاط وحى هوى [٦١٠ - ٦٤١ هـ] فى حرب مع بعد سلاط

وقب كبر معارب فوجت لاسلامية عند حذر بروج من هذا شهر لاسلامى
والدينى والثقافى والخصارى، ولم تحدث معركة واحدة من الحيوث الإسلامية وبين
هل سلاط بروج، من سنة ٦٤١ هـ - من قبله لاسلامية
سلاط وسلاط حيوث فوجت لاسلامية عند بروج، و قد وهب على سلاط
القديمة، حدث ذلك بمصر، والشام، والعراق..

و عند هذا تح - هذه سلاط - من سنة ٦٤١ هـ - من قبله لاسلامية
يدسوا، حتى إن الذين دخلوا فى الإسلام - من أهل مصر والشام وفارس - بعد قرون
من الفتح لم يريدوا على ٢٠ / من السكان^١ فكيف بدو لاسلامية ح س
بالأرض بروج من ١٠٠٠ بروج من بروج بروج لاسلامية ح س
شرق حتى فتح بروج بروج [١٥٧ هـ ١٤٥٣ هـ] - من قبله لاسلامية
حرمه لاسلامية بروج لاسلامية بروج، من سنة ٦٤١ هـ - من قبله لاسلامية

وقد شهد هذه حيوث حيوث لاسلامية حيوث لاسلامية حيوث لاسلامية
حيوث فى دولة لاسلامية - بروج - حيوث لاسلامية حيوث لاسلامية

وبعد ما شتم من مجرمين بعد ما سقطت شخصيته في مصر ، وسميت على شخصه
وكنايسة ، خشيته حركت عبيده في طلبه من يدوه "أحد الباطن" في
كنايسة ، وفي عده فوجد " ... " من سبيته في حريم الروم ، فقام على
شبهه على " ... " منج لاسلامه ، فقام على " ... " منج لاسلامه ، فقام
أوقعوه بالنصارى المصريين .

... عن هذه حادثة من حكايا مسيحية ، لاسلامه شخصه ...
الاسقف "يوحنا لثقيوسي" في ... منج لاسلامه مصر ...

ودخل اليا "سيامين" بصريرك المصريين مدينة الإسكندرية ، بعد هربه من الروم في
العام ١٣ - [أى العام الثالث عشر من تاريخ هرويه] - وسار إلى كنيسته ، وراها كنيه ،
وكان كل الناس يقولون . هذا النسي ، وانتصار الإسلام ، كان سب ظلم هرقل الملك ،
وبسبب اضطهاد الأرثوذكسيين على يد الباب "كبريس" - [الطرك المعين من قبل الدولة
الرومانية في مصر] - وهنك الروم لهذا سب ، وساد المسلمون مصر .

وبعد عن ذلك سمي على ... منج لاسلامه مصر ، على
نصوص شهر : لاسمها ... منج لاسلامه مصر ، على
فقد وهو يخطب في دير "مقاريوس" :

"لقد وجدت في الإسكندرية رمز الحياة والخصوبة اللتين كنت أنشدتهما ، بعد
الاصطهادات والمهادن التي قام بتحليلها الطلعة لمارقون" .

... منج لاسلامه مصر ، على ... منج لاسلامه مصر ، على
الاسلامى بمصر ... منج لاسلامه مصر ، وعن سماحة الإسلام مع نصارى مصر :

"لم يسمح الإمبراطور الرومانى لكيستنا المونوفيرنية - [القائلة بالطبيعة الوحده
للمسيح] - بالظهور ، ولم يصغ إلى شكاوى الأساقفة فيما يتعلق بالكنايس التي بهت ،
ولهذا ، فقد انتقم الرب منه .

لقد نهب الرومان الأشرار كنائنا وأديرتنا بقسوة بالغة ، واتهمون دون شفقة ،
ولهذا جاء إلي من الحروب أثناء إسماعيل لينقدونا من أيدي الروم ، وتركنا العرب
نأرمس عقائدنا بحرية ، وعشنا في سلام" (١٧) .

سببها لإعدامه من قبل حكومة مصر. ولما شاع خبر موته في مصر عظم
 الحزن عليه، وبلغ من حدته أن بعض المصريين قد ماتوا من الحزن على موته.
 وفي مصر من مات من الحزن على موته. ولما شاع خبر موته في مصر
 عظم الحزن عليه، وبلغ من حدته أن بعض المصريين قد ماتوا من الحزن على موته.
 في الأثناء...

١. في مصر من مات من الحزن على موته. ولما شاع خبر موته في مصر
 عظم الحزن عليه، وبلغ من حدته أن بعض المصريين قد ماتوا من الحزن على موته.
 في الأثناء...

٢. في مصر من مات من الحزن على موته. ولما شاع خبر موته في مصر
 عظم الحزن عليه، وبلغ من حدته أن بعض المصريين قد ماتوا من الحزن على موته.
 في الأثناء...

٣. في مصر من مات من الحزن على موته. ولما شاع خبر موته في مصر
 عظم الحزن عليه، وبلغ من حدته أن بعض المصريين قد ماتوا من الحزن على موته.
 في الأثناء...

في مصر من مات من الحزن على موته. ولما شاع خبر موته في مصر
 عظم الحزن عليه، وبلغ من حدته أن بعض المصريين قد ماتوا من الحزن على موته.
 في الأثناء...

في مصر من مات من الحزن على موته. ولما شاع خبر موته في مصر
 عظم الحزن عليه، وبلغ من حدته أن بعض المصريين قد ماتوا من الحزن على موته.
 في الأثناء...

العام الأول هو مرجع الخلفاء الشخصى، فأحضر اصطهاديين تعرض لهم
 الذميون وقع في عهد المتوكل العباسى [٢٠٦ هـ ٢٤٧ - ٨٢١ - ٨٦١م] الخليفة الميار
 بطعه إلى التعصب وانفسوة. وفي عهد الخليفة العاضى، الحاكم بأمر الله [٣٧٥ -
 ٤١١ هـ ٩٨٥ - ١٠٢١م] ندى عالى في التصرف معهم شدة

العام شى هو تردى الأوضاع الاقتصادية لاجتماعية لسود المسلمين، والضم
 لى يمارسه بعض الدمييين المعتلين لمناصب إدارية عالية، فلا يعسر أن يدرث صلتها
 المباشرة بالاصطهادات التى وقعت فى عدد من الأمصار

أما العامل الثالث فهو مرتبط بفترات التدخل الأجنبى فى البلاد الإسلامية، وقيام
 الحكام الأجانب بإجراء واستدراج الأقليات الدينية غير المسلمة إلى التعاون معهم ضد

الأغلبية المسلمة. إن الحكم الأجانب بمن فيهم الإنجليز - لم يحجموا عن استخدام الأقلية القسوية في أغلب الأحيان ليحكموا الشعب ويسترفوه بالصرائب - وهذه ظاهرة نلاحظها في سوريا أيضاً، حيث أظهرت أحداث [١٨٩٥ - ١٩٧١ م] و«بوليك»، كيف أن هيمنة أباء الأقليات في المجال لأقتصادي أدت إلى إثارة قلاقل دينية خطيرة بين النصارى والمسلمين في دمشق سنة ١٨٦٠ م، وبين الموارنة والدرزيين في جبل سنان سنة ١٨٤٠ م وسنة ١٨٦٠ م وبهايات، الحملات الصليبية قد أعقبتها، في أماكن عديدة، أعمال نازقة وانتقام ضد الأقليات المسيحية. ولا سيما الأرمن - التي تعاونت مع العارى بل إنه كثيراً ما كان موقف أباء الأقليات أنفسهم من الحكم الإسلامي، حتى عدم كان يفسر منهم - في شوب قلاقل طائفية، فعلاوة على عبو الموصفين - دعى مرعائهم ونحيرهم، إلى حد لصداقة أحياناً لأبناء دينهم، ما كان يسر أن تصدر منهم استقرارات طائفية بكل معنى الكلمة .



تلك هي السماحة الإسلامية

كما تجلت في القرآن الكريم .

وفي البيان النبوي لسلاخ القرآني .

وكما تجلّت في مؤشّر سورة : « وفي حجة عظمى ووقع معيّن مدية الإسلام - في عهد نبوي - وإخلافة - رشدة - عهد رابع للإسلام وحقبة الإسلامية . »

وكما شهدتها بعد مقتدر سيكتسبها من حروب شتى، من نصارى شرفيين وأعراس - قدماء منهم - متحدثين وعاديين - ونايين معمد - لأعمارهم شهداء بهم هم وحدهم، ذوب شهداء مؤجلين أنفسهم - « ذلك عملاً بفتح » منهم شهداء من أهلهم « على هذه السماحة للإسلام، حتى حادف للإسلام - حتى لا يصر لها خارج إطار الإسلام ؟



المصادر والمراجع

- [illegible]

حقيقة الجهاد.. والقتال.. والإرهاب

تجهيد

هناك حلف كبير وشديد من مصطلحات هذه المصطلحات الثلاثة **الجهاد** و**القتال**.. و**الإرهاب** وهذه حلف غير شديد كبره في هذه الحرب لتبسيطه وللفكرية ونسبه ولا علامة كبرى لشيء منها. قد لا تكون مملوكة صيد (السلامة) فيه وحصرية وعامة. من جهة أخرى قد لا تكون استعمارية سنة ٢٠٠١ م. هي التي أصبحت بأمريكا. وقد في هذه الفقرة "بعض" و"أخرى" لكن هذه "أخرى" قد تصاعدت بهذه حملة - ومن ثم بعد حلف من مفاهيم هذه المصطلحات - تصاعد عبر مسوق في تاريخ حركات العرب - شرق - وغربيين - شبه قس

ولا أن على شيء سريه في مصطلحات مصطلحات جهاد إسلامي، وحينئذ به وبين لقبان وعنف لإرهابي - من نوع الأديب والامس - لا أن على ذلك من حدى قمة منظمة مؤتمر إسلامي مصطلح جهاد من باب الخدمي في "الذك" - ديسمبر ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م. وذلك محذوف - بدلاً من سنة في جهادها لخلق بمصطلح الجهاد".

ولأن تقريرى "الأخضر" من حلال "الدات" هو صحت مدح في باب مفردة من الدات "الشفقة" وحصرها - لأنه يؤتى من صحت "لا" في قول "دات" ونحوها. ومن ثم اعاد - بدون من - دات - ثم دات واحصرها، ودلت بالأمر بتبسيط "الأشياء والنظائر" على جمع مدح ثم فيه في موضوع مدحها، ومن "الفروق" لشيء منها - كذا - مدح لأحدى حبات هو حسب في كذا من حلف مدح حسب مصطلحها - من مصطلحات.

صحيح أنه لا مشقة في استخدام مصطلحات من قبل أهل حق في حق الله
 وأندوات أعدائه، شغاف مناصرة لكل ذلك من أجل كماله في مقاصد
 وأهدافهم ومحسوبات إلى أنفسهم متى لم يأتوا من مصطلحات
 ومصطلحات تشبه لأعداء، يستخدمونها في جميع أنحاء من حيث كانت
 الأولية مقاصد من مصطلحات أعداء، بعد أن يكونوا قد ساقطوا
 أصحاب الأسبق بكرة من بعدهم، نحو: حدة مصطلحات

قد استخدمت في حرب باربارية، ولا، استخدم مصطلح "سنة" من
 لكن هناك نقود، خصارات قد جعلت نفوذ "سنة" إلى مقاصد، هدف
 من وراء فلسفة السياسة، سبب عدم ثقة لاسلامية ضد سياسة
 تغيير الصلاح، سبب، لأجل ذلك، في سبب عدم سبي يكون من مقاصد
 إلى الصلاح وأبعد عن الفساد^(١).

و استخدمت في حرب باربارية، ولا، استخدم مصطلح "سنة" من
 هناك نفسيات بوضعية من سبب في سبب في سبب في سبب في
 "شواهد" من حيث مقاصد من سبب في سبب في سبب في سبب في
 ربه ليستات لأعداء، ولا، في سبب في سبب في سبب في سبب في
 بهداية الناس في المعاش والمعاد.

و استخدمت في حرب باربارية، ولا، استخدم مصطلح "سنة" من
 لكن هناك نقود، خصارات وقد جعلت حجة من قبله هناك سبب في سبب في
 عليه ومن عليها سبب في سبب في سبب في سبب في سبب في
 ثبوت مقاصد، لأجل ذلك، لا، في سبب في سبب في سبب في سبب في
 وجميع الثروات هو في سبب في سبب في سبب في سبب في سبب في
 و ثروات وكالات في حدة لأجل ذلك، في سبب في سبب في سبب في سبب في

وكذلك الحال مع مصطلحات الجهاد... والقتال... في حرب... حدث
 هناك غلط كبير وشديد بين مقاصدها ومضامينها ومحتواها... حتى سبب في سبب في
 من هذه الأيام

۱- ذکر خواجه راسخ صافی - و حق زوره مدینه در حقیقت شریفه لایزالیه
فخر می محسنیم لبه دهه تکبیره او رو به سی حکمت و حق لایحی + تنویرین
السمادی =

في مركز حرمي مدرسي، مستور، لا يسهل على أي شخص رؤية
وفي صلال العلمية والادبية .

وإذ ذكرنا أن هذه العلامة فردية بل إنسان وحيدة، نقف عند خلاص روح وتمسكه بماء، لا علامة جديدة أعني، لأنها تدعنا يقتصر بقصر، مكتفية بما لله.

و يختلف من نظري إلى الآخر (إسلامي) من خلال مصادر أدب بعينه
 حسب هؤلاء عربون . ومعهم مثقوب مغربون . جهاد لإسلامي آخر لا يسه
 مقدسه . أصدا أصحاب الاديان الاخرى . يكون معدير ٦٠ و ٤٠ و يصرخ فيهم
 هم . الاختلافات في المعتقدات .

وفيها نالت حروب القديسة التي شنتها العرب على شرق
 لأفريقيا، على وجه الخصوص من سنة ٢١٩ - ٢٢٩ هـ (١٠٩٦ - ١١٩١ م) والتي
 عنتها بكلمة «عروس القديسة» حيث عنتها الأسبانية «
 هذه الحروب الدينية العديدة هي متداخلة حتى نحصل على صورة
 والمتغربون - الجهاد الإسلامي، فكان خلط الأوراق والمفاهيم الذي نشكوا فيه حتى
 هذه اللحظات.

لقد شنت الكنيسة الأوروبية حروبها الدينية ضد المسلمين في
 وامتد وعندها عنتها حروب ضد الكفر بحيث عنتها جميع
 يدعى هؤلاء بـ «معتقة» وهذه الحرب العديدة هي حرب دينية، والتي
 دلت على، وروايتها، ويحتمل أن تتداخل مع حروب عقل وقلب
 «عن هذه القصص الدينية لهذه الحرب التي عنتها مقصدها (مسيحية) جاء
 في حكايات «البربر» (١٠٨٨ - ١٠٩٩ م) التي دعا فيها فرسان
 الإقطاع الأوروبي إلى هذه الحرب المقدسة:

«أما من كنيسة صوحنا كبروا سوء حولا، فقد رازهم بنى فيه تخوفون ضد
 الإسلام بنى لأسلحة بنى به ضد أن تستخدم بنى بعضكم ضد بعض
 فالجرب المقدسة المعتمدة الآن، هي في حق الله عليه، ليست هي
 لاكنيسة بنى «جدة» بل هي كنيسة ما يحميها مع عاها وحروبها القديمة
 لإحصاء...

فيجدوا موحدة شرقا من، وخصوا لأرضي مقدسة من بأذى محسوس،
 «سنة مكنة في يدوكم، فبهذه الأرض حسب نقاد نشو، فخصوا بنى
 وعلا، ومدينة ورشمة هي قصبة الأرض مذكورة، ولما مكنة بخصه مشاهير
 فردوس سماوي

ذهب، «جانبو ستر» (نقصه سليم) شخص لأرضي مقدسة من
 سلاحيه، امضوا متسلحين سيف ومقاتلي البطرسية أي مفاتيح الحية التي
 صنعها لهم البابا، «كسروها بعد نكمه حرس مكاتب سمويه لأبدية، فبدد
 بنصرهم على أعينكم، فبنت لشرقكم مكولكم فمعا وميراث

كذلك. جعلت كتابي عربية مكانها في بروكسبيته حمد ع.
شعوبها في جاحد بعضهم بعض حروب مقدسة، كما فيها (أشهر على تعبد
الاعتقاد في بي بيرون محارب في الله، وبسبب من قبله سر في
ذكرى المجار التي ارتكبوها فيها، شكر الله!!

بعد عذاب هذه كذا في بي بيون بغيره في لارجل، صفة مسيح
عبد السلام في ماستي، كذا كسفة في ١٠٠٠ لادن بحبك في
وخلص، بي لادن بدخيت في ماستي، وبعده من عده حروب مقدسة
سلام من بي بيون لارده محارب في لادن، كذا في بي بيون عبد الله
أبدي

وفي هذه حروب مقدسة في دانت في بيرون من
ومن بيون كذا في بروكسبيته، في شهادته حروب
عشيرة حروب في (١٥٦٣-١٥٦٣م)، (١٥٦٩-١٥٦٩م)، (١٥٧٣-١٥٧٣م)،
(١٥١٤-١٥١٦م)، (١٥١٦-١٥١٦م)، (١٥٩٠-١٥٩٠م)، (١٥٩٥-١٥٩٥م)، (١٥٩٥-١٥٩٥م)
(١٦٢١م)، (١٦٢٥-١٦٢٩م) في بيون بغيره في بيون بغيره
'وروي' في هذه حروب دبح كنونك على عهد است بي بيون
(١٥٥٠-١٥٧٤م) وحده - أكثر من عشرين ألفاً من البروتستانت! - ويومئذ
بها من بيون على ملك، وكذا من حروب في بيون عشر (١٥١٢-١٥٨٥م)،
بغيره في بيون بغيره مقدسة، صحتها في بيون بغيره في بيون بغيره
ذكرى هذه المحارب مقدسة، وورع على شعب في لادن، في بيون
صورة است على عده لادن، في بيون حروب في بيون بغيره في بيون بغيره
بغيره في بيون بغيره في بيون بغيره في بيون بغيره في بيون بغيره في بيون بغيره
'إعذار للمحاربين'

كذلك، من بيون بغيره في لادن بغيره مقدسة، بغيره في بيون بغيره
وقداسة في بيون بغيره في بيون بغيره في بيون بغيره في بيون بغيره في بيون بغيره
حوادث القاتل (١).

كذلك في محاكمه تحت يدي فاستدركتني في سجنه فاستدركتني في
 لأعبد. في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ
 ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ
 ثلاثين سنة في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ
 الخلاصة في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ
 ويعتقدون بصدق نظرياتهم، تحقيق بهم، للمعة لأدية لا محالة. ويصبح بعد لدي
 منهم واحداً مقدماً! وحتى القتل على براءته وحبس ماحتة من حقد مني
 ماتت من غير تعذيب - على المذهب الكاثوليكي فقصي بنية حياته في جهنم!
 وبذلك كان طبعياً في ظل هذه العقيدة بخلاص، وهذا دستور لا مظهر
 المحالين - أن يتعرض لتهمون بالمرور لأشد مصروف العذاب

وتعد بقاءه في سجنه مدة ١٠٠٠ سنة في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ
 شينكه لا يسئل من سجنه في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ
 ويؤوب ولاه في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ
 ربيع ١٣٩٩ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ
 لأعبد في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ
 نهائي في سنة ١٦٧٦ م

ن - لأعبد في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ

في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ
 ١٥٠٤) وملك "فريديريك" (١٤٥٢ - ١٥١٠) في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ
 ١٤٧١ - ١٤٨٤) في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ
 على سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ
 على سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ
 بنية وعرفك بالأه في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ

وكان بعد أعبد في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ
 غور الآن يُدان مائة بريد رورا ويهتأ، ويهابوا العذاب ألواناً، خير من أن يهرب
 من العقاب مذنب واحداً! (٨٧)

و بعد بسند حكاية هذه محاكمة، و هكدر من سادته في تقديمه بوقود ندى حقوقه
محكوم عليه، و شد مستحق لعقوبة ساقطه من بدو^{١١٩}



هكدر عرف بالاقرب لكسى العربى نك حروب مدسة مقدسة
الإسلام و المسلمين و صد كس نجاته فى الاعتد و صد لافرد ندى
نهمو بحره نكهم و نكحت نهمى حاح لاعد

و بصلاف من هذا سمودح الخطبى و نك نكلى و من حلاله
لعربى نظر كشم من مستشرقين عربى نك حصاده نك نكث عه نك
نك م و ندى حعبه نك سيرة نك و نك الإسلام



حقيقة الجهاد الإسلامي

إن جهاد لاسلامى من حرب دينية مقدسة، لأن الإسلام بكره يستكره حرب دينية، فالإدراك لاسلامى يصديق فنى يندع مريسة سقيى وهو سريى مؤمن ويىى حلقه، لاسأس لاسمهم : علمه والافاع ولافتع، ولا يىكى أن يكون ثمرة لآى لوب من لوب لأكراه - فصلاً عن أن يكون هـ لأكراه عتفاً فاب وديت، قرر القرب الكريم الفاعده العسككمة وحاكمة ﴿ لا كراه فى لديى ﴾ [البقرة ٢٥٦] ولى لاسعى فقط «النهى» عن لاكم دعى لديى، ولى سعى أبص - «نفى» أن يكون هـك لديى وندس عن صريى لأكراه، إـ لأكراه شعير «نفاق» وهو أخطر من «الشرك» «الصراح» «الكفر» «سواح» ولا عسكرك بشير «إيماناً» بحال من الأحوال، ولديك، شاعب فى القدان الكريم لآاب سى بصوب بدمحلفين ﴿ لكم ديسكم ولى دين ﴾ [الكهف ٦] ﴿ لى شء فليؤمن ومن شء، للكفر ﴾ [الكهف ٢٩] والى نحدد مهمة الرسالة فى لاعدد ﴿ ما على رسول لا البلاغ ﴾ [المائدة ٩٩] ﴿ فذكر إيماناً مذكراً ﴾ ﴿ سب عليهم بمسيطر * [الفاشبة ٢١-٢٢] ﴿ نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بحار ﴾ [و ٤٥] ﴿ وما جهنك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل ﴾ [الأنعام ١٠٧]



وإذا كان الحنف بين جهاد الإسلامى وبين احرب اندسبه مقدسه هو ثمر من شر سوء الفهم للإسلام، أو سوء اسة فى بصوير الإسلام فإن هـك خطأ حر يقع وهـ الذين بحس لوب الجهاد الإسلامى فى القال الذى تحدث عنه القرب الكريم، ومارسه بسمول فى عصر سوة، وعلى امتداد تاريخ الإسلام

وذلك أن جهاد لإسلامي الذي هو فرصة إسلامية أعم من يقتل لدى شرعه الإسلام- فكل قتال جهاد وليس كل جهاد قتالاً إذا القتل هو الخبث العنيف من الجهاد، وليس كل الجهادا

إن جهاد في اصطلاح العرب كما جاء في «نيل عرب» لابن منظور (٦٣٠- ٧١١هـ- ١٢٣٢م) هو «استمرع في التوسع والصدقة من قور أو فعل» فهو لا يقف عند «الفعل» فضلاً عن أن يكون هذا «الفعل» فقط هو «الفعل بعصب» الحرب- دون سواء .

والجهاد في لاصطلاح القرأني هو مد التوسع في المدافعة والمعاونة في كل مبادئ المدافعة وسعاية أي في كل مبادئ الحياة وليس فقط في مبادئ القتال . «وأكثر ما ورد الجهاد في القرآن تكريم ورد مدانه من التوسع في نشر لدعوة للإسلامية والصدقة عنها» ومن مدعوة للإسلامية هو حور بالحكمة والموعظة حسة وحال بالتي هي أحسن وليس بالقتال والإكره وخرب سدية المقدسة مبادئ جهاد الإسلامى لأكره وأعظم وأعظم هي عوانم لأفكار والحوار . . .

وكذلك جاء تعريف الجهاد بالدعاء إلى الدين الحق في الكثير من موسوعات المصطلحات في تراث حضارة الإسلام^(١١) .

مدل التوسع واستمرع لظفة والجهاد في مبادئ العلم والتعلم والتعليم هو جهاد ومن توسع واستمرع الصدقة والجهاد في عمران الأرض بهوص بأمانه الاستخلاف الإلهي للإنسان- هو جهاد . .

بل إن الفرق بالإنسان والحيوان والبشر وحماة- الضبيعة هو جهاد

وكذلك سر وإحسان إلى نوالدين ولأقربين وأولى الأرحام هو جهاد

كما أن الحشية لله ومرافقة وتقواه والتشليل به سبحانه وتعالى هي قمة من قمة الجهاد الذي فرضه الإسلام . . .

وبهذه حقيقة حقيقته عموم لجهاد في كل مبادئ الحياة، وليس اختاره فقط في القتال - قسم العرب الأصغهاى (٥٠٢هـ- ١٠٨م) الجهاد إلى ثلاثة أصرب

١- مجاهدة العدو الظاهر ..

٢- ومجاهدة الشيطان ..

٣- ومجاهدة النفس ..

وتدخل ثلاثها في قوله - تعالى - ﴿ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوا ﴾ [البقرة: ١٩٠] ووجاهدوا الله ورسوله في سبيل الله ﴿ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوا ﴾ [البقرة: ١٩٠] وجاهدوا بأنفسهم وأنفسهم في سبيل الله ﴿ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوا ﴾ [البقرة: ١٩٠] [البقرة: ١٩٠] وجاهدوا الكفار بأنفسكم واستكم

وعددهم [البقرة: ١٩٠] وجاهدوا الكفار بأنفسكم واستكم [البقرة: ١٩٠] وجاهدوا الكفار بأنفسكم واستكم [البقرة: ١٩٠] وجاهدوا الكفار بأنفسكم واستكم [البقرة: ١٩٠] [٥٠هـ - ٦٧٠م] إلى رسول الله ﷺ فقال:

ترى فيه؟

- فقال ﷺ: إن المؤمن يجاهد سيفه ولسانه، والذي يهوى سده لكان من
ترمونهم به نضح النبل - أي رمى النبل - رواه الإمام أحمد .

والكلمة الصادقة جهاد

بل إن لموضع سوطه الذي وصف فيه الجهاد، والكلمة في قول بكرم
كان حديثاً عن الجهاد بالفران - أي بالهمم والوعى واحرار بحكمة وابدعطة الحسة -
وليس حديثاً عن القتال باللسان - فإنه لا يصح كقولهم وجاهدوه به جهاد كبير -
[انظر فان : ٥٢].

بل لقد جعلت كلمة الله في سبيل الله، سبيل الجهاد في سبيل الله أفعان
القبول في سبيل الله لا في سبيل الله - أي في سبيل الله لا في سبيل الله -

عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «ما من منى بعث الله في أمة قली، إلا كان من أمتة حواريون وأصحاب يأحدون بسننه ويفتدون بأمره، ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن». وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل. **رواه مسلم**

كذلك جعل الله السوية العلم والتعلم قرينة مساوية للجهاد في سبيل الله. فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «من دخل مسجدا هذا ليتعلم حبرا أو ليعلمه كان كالمجاهد في سبيل الله» - **رواه بخاري ومسلم** وفي حديث كذا أن «الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله» **رواه البخاري ومسلم**. وكذلك ير الوالدین، هو ميدان من مبادئ جهاد لاسلامی، نص حديث رسول الله ﷺ: «فمن عبد الله بن عمر - رضي الله عنه - قال: جاء رجل من بني نسي يستأذنه في الجهاد، فقال له ﷺ:

- «أحق والذاك؟»

- قال: نعم.

- قال ﷺ: «ففيهما فجاهد» - **رواه بخاري ومسلم** -

وكذلك كان مع حراسة النفس من الشيطان، بعدها لإسلام ميدان من مبادئ جهاد. وكما يقول معصوم ﷺ: «المجاهد من جاهد نفسه في الله - عز وجل» - **رواه الترمذي والإمام أحمد** - .

ومثل ذلك حراسة الوطن والمراطة على ثغور دار الإسلام. كل شعور - هي جهاد يكون صاحبها أول من يدخل الحنة من جنس الله. فعن عبد الله بن عمرو بن لعاين - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال:

«أندرون أول من يدخل الحنة من خلق الله»

- قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال ﷺ: «أول من يدخل الحنة من خلق الله الفقراء، واندماجرون الذين تُسد بهم الثغور ويتقى بهم المكارة» **رواه الإمام أحمد**

كذلك جعل نسبة لسيوف الحج إلى بيت الله الحرام وفيه لسحر من بيت
وموتها، بل ورستها - ولتعايش إحدى حرم مع نهوم وكل نوع الأحياء
وساكنات جعلت نسبة لسيوف الحج ميدان من ميادين الجهاد الإسلامي. فقد
رسول الله ﷺ فيما رويته صحته بن عبد الله رضي الله عنه «الحج جهاد والعمره
تطوع» - رواه ابن ماجه - .

وعنده سادت نسبة رسول الله ﷺ في الحروب في جهاد بني، فإن
نهي «جهاد كن الحج» - رواه البخاري وابن ماجه وأما حمد - فجعل حج
بالنسبة لمرحله والنساء - ميدان من ميادين الجهاد الإسلامي في هذه الحدة

تلك هي حقيقة جهاد الإسلامي. بنى نموذج جهاد وسريع توسع
والقدسية، في أي ميدان من ميادين الحياة، على مسدد هذه ميادين وسددها
وسوعها - ومن فقد هذا ميدان فصلاً عن أن يكون حرباً أهلية مقدسة،
كما عرفها وما سنها كنها لكمة عربية في صراعها الذي صد للإسلام وأمة
وحصارتها . . . وضد المخالفين لها في الاعتقاد .

ولهذه الحقيقة كان الجهاد الإسلامي فريضة لازمة على كل مسلم ومسلمة، لأنه
مستطاع لكل لمكثفين، وفق القدرات التي امتلكها ويمتلكها هؤلاء لمكثفون، وفي أي
ميدان يستطيع المكلف أن يبذل جهده فيه - سائر ميادين العبادات والمعاملات - بينما
كان القتال - الذي هو شعبة من شعب الجهاد - مشروطاً بشروط، وله ميادين محددة
ضبطها القرآن الكريم في الآيات التي تحدثت عن القتال

ولقد درت هذه الحقيقة - حقيقة معاصرة جهاد الإسلامي بحروب دينية
المقدسة، كما عرفها كنيسته الأوروبية وحضارة عربية - ذات هذه حقيقة بنى من
عماء العرب، بنى بنحو موضوعه ونعمه والإخلاص في دراستهم للإسلام
ومن هؤلاء العلماء كانت المستشرق الألمانية المذكورة «سحرية هوك» التي كسب عن
هذه الحقيقة من حقائق الجهاد الإسلامي، فقالت:

«إن الجهاد الإسلامي ليس هو ما يطلق عليه - بساطة - مصطلح الحرب المقدسة
فالجهاد «هو كل معنى مدلول، وكل احتداد مقبول، وكل تثبيت للإسلام في أنفس،

حتى يتمكن في هذه الحياة الدنيا من خوض الصراع اليومي المتجدد أبداً ضد القوى
لأمانة بالسوء في أنفسنا وفي البيئة المحيطة بنا علمياً

فالجهد هو السع الذي لا ينقص، والذي يبذل منه المسلم مستمداً الطاقة التي
تؤممه لتحمل مسؤوليته، حاصفاً لإرادة الله عن وعي ويقين، إن الجهد بمثابة التأهب
للبقاء الدائم للأمة الإسلامية، المدعى بردع كافة القوى المعادية التي تقف في وجه
تحقيق مآشره للإسلام من نظام اجتماعي إسلامي في ديار الإسلام^٢

والجهد هو السع الذي لا ينقص، والذي يبذل منه المسلم مستمداً الطاقة التي
تؤممه لتحمل مسؤوليته، حاصفاً لإرادة الله عن وعي ويقين، إن الجهد بمثابة التأهب
للبقاء الدائم للأمة الإسلامية، المدعى بردع كافة القوى المعادية التي تقف في وجه
تحقيق مآشره للإسلام من نظام اجتماعي إسلامي في ديار الإسلام^٢

والجهد هو السع الذي لا ينقص، والذي يبذل منه المسلم مستمداً الطاقة التي
تؤممه لتحمل مسؤوليته، حاصفاً لإرادة الله عن وعي ويقين، إن الجهد بمثابة التأهب
للبقاء الدائم للأمة الإسلامية، المدعى بردع كافة القوى المعادية التي تقف في وجه
تحقيق مآشره للإسلام من نظام اجتماعي إسلامي في ديار الإسلام^٢

١ . ربما يقول قائل : إن لأمة شيداً من لم يحاهد ويصير لا يدخل الجنة، مع
أن الجهاد فرض كفاية :

ويقول نعم، إنه لا يدخل الجنة من لم يحاهد في سبيل الحق، ولكن الجهاد في
الكتاب واسعة يستعمل بمعناه للدعوى، وهو احتمال المشقة في مكافحة الشدائد، ومنه
جهاد النفس، الذي روي عن نسيب شعير عنه بالجهاد لأكثر ومن أمثلة ذلك
مجاهدة الإنسان شهواته، لا سيما في سن الشباب، وجهده بخله، وما يُستلَى به
المؤمن من مدافعة الباطل ونصرة الحق.

٢ . الله في كل نعمة عليك حقاً، وللناس عليك حق، وأداء هذه حقوق يشق على
النفس، فلا بد من جهده يسهل عليها أداؤها، ويرى بفضل بعض جهاد النفس جهاد
الأعداء في الحرب، فإن لإنسان إذا أراد أن يثبت فكره صالحة في الناس أو يدعوهم

إلى خيرهم من إقامة سنة أو مقاومة بدعة أو النهوض فصححة فإنه يحد أمانه من
 الناس من يقاومه ويؤديه إيذاء قلما يصير عليه أحد وناهيك بالتصدي لإصلاح عقائد
 العامة وعدائهم ، وما الخاصة في صلالهم إلا أصعب مرات من العمة^١

في خياد عمة الناس عمة قد ساء لأمة محبة ما في حين
 حبه لا يحجده من عمة حبا عمة شدة في عمة لأمة عمة عمة
 الحالات ، وفي جميع خطوات الحياة^١

١٠٠

حقيقة القتال في الإسلام

ويدا كان جهاد - في الإسلام - أعم من القتال فإن القتال - لدى هو الجهاد
الضعيف - و لدى هو شعبة واحدة من شعب السلمية التي لا تُخصى سجد جهاد متميزة
ثمرته - وهي القتل - عن الموت الطبيعي - فاموت هو موت الحياه - سما القتل
هو إزالة الروح وإزالتها، وموت حياه معن فاعل من الحرح تنولى هذا الإرهاق

وليس هناك شك - بل ولا عراية - في أن نجد في الإسلام تشريعاً مضبوطاً يجوز
القتال أو يوجبه في بعض الحالات، ذلك أن الإسلام دين ودولة . . . وأمة ووطن . .
واجتماع ونظام . . فالدين - في الإسلام - لا بد لإقامته من وطن يقام فيه ، لأن هذا
الدين ليس مجرد تكاليف فردية، يستطيع المكلف بها أن يقيمها بمعزل عن الناس، أو
بإدارة الظاهر للناس، وإنما فيه - إلى جانب التكاليف الفردية - تكاليف اجتماعية لا
تؤدي إلا في أمة وجماعة ونظام ومؤسسات وسلطة واجتماع، أى لا بد له من وطن
ودولة . . وهذه التكاليف الاجتماعية - والكفائية - هي أكد وأهم من التكاليف
الفردية ؛ لأن الإثم في التخلف عن التكليف الفردي يقع على الفرد فقط، بينما إثم
التخلف عن التكليف الجماعي والاجتماعي - الكفائي - يقع على الأمة جمعاء

بل ، أغلب التكاليف الفردية في الإسلام تؤدي وتُقدم في جماعة، وثر بها
في الجماعة أصعب أصعب إقامتها حارح الجماعة .

ولهذه الحقيقة - التي تغير بها لإسلام عن المصرية التي تمثل دروه إقامتها
كأمة في الرهبانية التي تدبر الظاهر للعالم واندب والناس - كان «الوطن» هو الرعاه
الذي بدونه لا تُقام جملة شعائر الإسلام وقرائمه وتكاليفه

وبهذه حكمة رفيع الإسلام قيمة الحفاظ على حرية الوطن و استقلاله وسيادته، وحق المواطن بل ووجهه في أن يعيش حراً في وطن حر رفيع هذه القيمة إلى مقام الحياة . فحق في القرآن الكريم حديث عن أن الإخراج من مدين معادل ومساو للقتل الذي يُخرج لإنسان من عداد الأحياء

[illegible][illegible]

والذين خرجوا من ديارهم - وليس الذين أخرجهم - سبعون ألفاً منهم

عن مقاتلة أعلو: سمعناهم أموات، مع أنهم أوفوا يأكلون و —
 لوضعية إليهم، و سمعناهم لو طهيم، هو إحياء لهم بعد الممات

والفتن - في الإسلام - هو الاستثناء الذي لا يجوز اللجوء إليه إلا مدافعة الدين بصون المسلمين في دينهم أو إخراجهم من ديارهم ولقد كان منهاج الدعوة الإسلامية هو التجسيد لهذا المنهاج . .

ففي البداية وبعدما تعرض به المسلمون من أدنى في عقيدتهم وقتله عن دينهم واصطهاد تصاعد حتى اقتلعتهم من وطنهم - مكة - وجعلهم بها حروبا إلى يثرب (المدينة) - بعد هجرة العديد منهم إلى الحبشة - أدرك الله - محرودين - لمؤمنين في القتال . ولقد كان الإخراج من الديار، والقلة في الدين الأسباب التي ذكرها القرآن الكريم في كل الآيات التي شرعت لهذا القتال

ففي الإذن بالقتال، يقول الله - سبحانه وتعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الدِّينِ آمَنًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ حَوَابٍ كَثُورٍ ۚ﴾ (٢) أذن للدين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على بصيرهم لقد ير (٣) الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله وولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثير وبصرف الله من يهتدوا إن الله تقوي عزيز ﴿[الحج ٣٨-٤٠]

وعندما تطور الحال من «الاذن» في القتال إلى «الأمر» به جاء القرآن بـكريم صريح الإخراج من الديار سببا لهذا الأمر بالقتال ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُوكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا لَهُ لَكُمْ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۚ﴾ (١) وقاتلوه حيث تقبضوه وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة شد من القتل ولا تقاتلوه عند المسعد الحرم حتى يقتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ﴿١٦﴾ فإن استهزأوا الله عفو رحيم ﴿

[البقرة: ١٩٠-١٩٢]

فهو قتال دفاعي، ضد الذين أخرجوا المسلمين من ديارهم، وقتلوه في دينهم، لتحرير الوطن لدى سببه المشركون من مسلمين ﴿وأخرجوهم من حيث أخرجوكم﴾ (١٦)

دلت لأن منهاج الشريعة الإسلامية في الدعوة إلى الله وإلى دينه من القتال، وهي الحكمة والموعظة الحسنة والتخالد بالتي هي أحسن ﴿ادع إلى سبيل ربك

بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين (٢٥) وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وإن صبرتم لهم خير للصائرين (٢٦) واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون (٢٧) إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ﴿ [الحج ١٢٥ - ١٢٨]

من نقد غير الإسلام في هذا الميدان - برهنة فلسفة «الصراع» لأنه يؤدي إلى أن نصرح بقوى الضعف، قريته، ويهيئ الشوع والتعدد والتمايز والاختلاف، التي هي سنة من سنن الله - سبحانه وتعالى في سائر المخلوقات - رفض الإسلام فلسفة «الصراع» وأحل محلها فلسفة «التدافع» الذي هو حرك يعادل الموقف، ويبعيد التوتر والعدس، مع بقاء التعددية وسعاش وحوار وسفاحل بين مختلف الفرقاء ﴿ ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين (٢٨) ولا تسوي لحسن ولا ليئه دفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بك وبه عدوة كأنه ولي حميم (٢٩) وما يلها (لا لدين صبراً وما بعدها إلا ذو حظ عظيم) ﴾ [صافات ٣٣-٣٥]

إن لإسلام لا يريد «الصراع» الذي يهيئ «الأحرار» ﴿فدري لقوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل جدوة﴾ (٣٠) فمن يرى بهم من بالتي ﴿ [الحاقة ٧، ٨] وبي «التدافع» الذي هو حرك يحل التوتر محل الحزن الذي يصيب علامات الفرقاء للمدبرين

كذلك يرفض لإسلام اغتصابات التي، عتبرت القتل وقتل وإرهاب لأرواح حلة حزن عسيف لاساء، وعبرية من عرائره امتصاص فيه وفي مواجاة هذه اغتصابات سي رعت إلى حد عسر الحرب طريقت من طرق التقدم وتطور - يقرر الإسلام أن القتال هو الاستثناء المكروه، وليس القاعدة... إنه ضرورة تقدر بقدرها: ﴿كذب عليكم المنافان وهو كفرة لك﴾ [البقرة: ٢١٦]، وليس هناك «مكتوب» - مفروض، ووصف في القرآن الكريم بأنه «كفرة» سوى القتال!

وقد ست لسة السوبة - وأكدت: هذه الفلسفة لإسلامية إراء القاب، فقد رسول الله ﷺ «لا تمنوا لقاء العدو، واسألوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاثبتوا، وأكثروا ذكر الله» - رواه الدارمي - .

[illegible]

ربحنا ثم من داحش عسكراً - فحلفوا به حين هذه الآيات - على
 ما خصص على محمد - من خص مشركي كنانة - وعلى رسول الله -
 عليه وآله - حتى إذا جحد عتلاء وصحوا - فحاربوا مستبلا -
 ولا - رأساً - المدا يستشهد المسلمون دائماً بالنصوص القرآنية و - لأحاديث
 السوية التي تترادفها - التسامح للإسلام ، ويتجاهلون النصوص الأخرى
 التي تخص على قتل والقتل والإرهاب ؟ - مع أن النصوص التي تخص على
 بقتل ولشركي برلت بعد النصوص التي تؤكد التسامح
 والمساواة ؟ - [١٧] .

وهذا الإرجاف والعجز واللمز - - - - - - - - - -
 في نصصها هذه الآيات - من سور - - - - - - - - - -
 وهي غير في المشركين بين نوحات
 ثلاثة

١ - مشركون معاهدون للمسلمين ، يحترمون العهود ، والآيات تدعو
 المسلمين إلى إيفاء بعهود هؤلاء المشركين ﴿ لا تدن عاهد من نصركم به
 بمضركم سب إله يمشرون عليكم حداً تامراً - بيم عيدهم في صدين - أنه يحب
 نسك ﴾ [١٦] .

٢ - ومشركون محايدون ، لم يحددوا موقفاً مع أو ضد - ويريدون أن يعدموا
 الحقيقة بينحدوا بهم موقف - وهذه الآيات تطب من مسلمين إحصاء هؤلاء
 المشركين ، وتأميرهم ، ووضع الحقائق أمام نصرتهم وأنصارهم . ثم تركهم
 أحراراً ، بل وحرمتهم حتى يفعلوا ما أمهم ، لقرروا ما يقررون ﴿ وإن حد من
 المشركين سحاراً فحره حتى يسمع كلام الله ثم يذهب يده فأنهم كذوب ﴾
 [الثوبة : ٦] .

٣ - أما المريق الثالث من المشركين ، فهم الذين يقاتلون المسلمين ، والذين
 احترقوا نقص بعهود مع المسلمين ﴿ لا يرفعون في مؤمن - لا ولا دمة رأسهم
 يمشرون ﴾ [سورة ١٠] ﴿ بيم لا يمان ﴾ [سورة ١٢] لقد ﴿ بكم
 أنصرتهم بعد عيدهم وأعطوا في دكم ﴾ [سورة ١٢]

فليس هناك عصبية منه ، كإشتراك في شدة زلزال على بعض الشعوب
 من حقوق دين يهتمون لاسلامهم ، لا رهاب ، لأن - صلى الله عليه وسلم - في شدة
 الايات من بعض مشتركة . ولا يمكن ان يكون ، وانما هو رد عدوان بعض الناس
 تقصير يهود ويكنى ذلك في حرجي . وسواء في المؤمنين من درهم في لا تقصرون
 قوم يكتفون بدينهم ويحبون حرج يوسون وهم يدركون من مرد تحشرونه فانه حق
 تحبوه إن كنتم مؤمنين [سورة: ١٣]

فمعيار لاسلام ودعوة ، في سببه لاسلام ، وحدثت في لاسلام
 والكفر ، ولا لا بدق ، ولا لاختلاف ، وانما هي بعض من لاسلام ودعوة
 مسلمين ، أو عدوان لاجرين على المؤمنين ، فليس في الدين ولا في لاسلام
 الدين . . . وعن هذا المعيار للعلاقة بين لاسلام وبين لاسلام ، فليس في الدين
 يقرب لاسلام ، على بله ، فليس بينكم وبين المؤمنين عداوة مودة ، فليس في الدين
 غلور رحيم () لاسلامك لاسلامك ، فليس في الدين ولا يجر حركه من دينك ، فليس
 تروهم وتقتلهم ، فليس في الدين لاسلامك ، فليس في الدين ولا يجر حركه من دينك ، فليس
 دين وحركه من دينك ، فليس في الدين ولا يجر حركه من دينك ، فليس في الدين
 الظالمون [المتحنة: ٧-٩]

وقد صرح مسلمون هذا معيار في علاقات مع مجوس ، فكأن سواد
 بدوية عدية مودة - حدة من شرعية والامة ، فليس في الدين ولا يجر حركه من دينك ، فليس
 على أن لليهود دينهم وللمسلمين دينهم . . . ومن تحت من يهود فإن لهم النصر
 والاسوة ، غير مظلومين ولا مُتَّصَرَّ عليهم ، وأن نصرة يهود وموالاتهم
 كأنفسهم . . . وأن اليهود يفتقون مع المؤمنين ما داموا محاربين ، على اليهود بفتقهم ،
 وعلى المسلمين بفتقهم ، وأن بينهم النصر على من حارب أهل هذه الصحيفة ، وأن
 بينهم النصح والنصيحة والبر المحض من أهل هذه الصحيفة دون الإثم ، لا يكسب
 كاسب إلا على نفسه . . . فيهود أمة مع المؤمنين . . .
 وبالنسبة لعلمهم لصاري ، فليس في الدين ولا يجر حركه من دينك ، فليس
 لاوى ، أن لهم ما للمسلمين ، وعليهم ما على المسلمين ، وعلى المسلمين ما عليهم ،
 حتى يكونوا للمسلمين شركاء فيما لهم وبما عليهم^١



* في حجة بني قيسية بدلة رأسية حمراء بدلة شحذ في دمه
 بدلة في رجا، وفيه كل حبة من قماره، بدلة كسب فيه بدلة معروفة شحذ
 لأسلم من بدلة قيسية بدلة لأسلم من بدلة قيسية بدلة
 في حجة بني قيسية بدلة قيسية بدلة قيسية بدلة قيسية بدلة قيسية
 * في حجة بني قيسية بدلة قيسية بدلة قيسية بدلة قيسية بدلة قيسية

المسلمين

وصرية حندية وحماية الدولة والدفاع عن رعتها وأمنها مسلمين منها وغير
 المسلمين - كان المسلمون هم القنمين لأسلمين بأدائهم، لا عذرت أمية اقتصبت
 المراحل الأولى من الفتوحات وتكوين الدولة وحتى لا يحتر غير المسلمين على
 الانحراط في جيش يحوص معارك لا تقتنع بها صمائرهم وثقتهم، حتى لم تكن قد
 توحدت مع شجاعة الإسلامية في تلك المرحلة المتكررة من تكوين الدولة الإسلامية
 فكانت هذه حرية بدلا من الحندية، ولم تكن بدلا من الإيمان بالإسلام ويشهد
 على ذلك أنها لم تعرض، لا على الفادرين على أداء الحندية، بل على يدعونه
 صرية بهذه الحندية. ولو كانت بدلا من الإيمان بالإسلام لوحت على كل
 المحامين في الدين ولم يكن أمرها كذلك، فهي لم تعرض على الشيوخ ولا
 الأطفال ولا النساء ولا العجزة ولا المرضى من أهل الكتاب، وهؤلاء جميعا محالون
 للمسلمين في الدين كما أنها لم تعرض على الرهبان ورحل الدين، وهم من هم
 مخالفة في الدين^{٢٠١}. وكل الفقهاء المسلمين باستثناء فقهاء خانكية يقولون إنها
 «بدل عن النصر والجهاد»^(٢٠٢).

* بدلة قيسية بدلة قيسية بدلة قيسية بدلة قيسية بدلة قيسية بدلة قيسية

* لقد فرصت على الفادرين - بدلة قيسية بدلة قيسية بدلة قيسية بدلة قيسية بدلة قيسية

* بدلة قيسية بدلة قيسية بدلة قيسية بدلة قيسية بدلة قيسية بدلة قيسية

* لا يكلف أحد من أهل لدمه منهم خروج مع مسلمين في عدوهم، للاقاة
 بحروب ومكشعة لأفرون وأن يكون المسلمون دنان عنهم، وحوار من
 دونهم^(٢٠٣)

سنة ٥٣٢ هـ، فبعد أن أشير إلى «أنا اليوم منكم، ويدي مع أيديكم، وصعوى - «مبنى» معكم . وجريتنا إليكم لنصلو لكم والقيام بما تحبون . » . وقد أجب إلى طه بعد مشاورة القائد «عبد الرحمن بن ربيعة» مع «سرة بن عمرو» (٣٠هـ - ٦٤٥م) . . .

ولقد استمر ذلك سنة متبعة في علاقات لدولة الإسلامية بشعوب السلاط المفتوحة حتى ليقول الطبري - عن سقوط الحيرة عن الدين انحرطوا في الحدية من غير المسلمين - «وصار ذلك سنة فيمن كان يحارب العدو من المشركين»^{٢٧}



تلك هي حقيقة لضرورة لإسلامية إلى الفئال إنه الاستثناء لا القاعدة . وهو الاستثناء مكرره . ولا يجوز اللجوء إليه إلا دفاعاً عن حرية الاعتقاد والصمود . . . وحرية الوطن، الذي بدون حريته يستحيل إقامة الاعتقاد لدين على النحو الذي أراده الله - سبحانه وتعالى في شريعة الإسلام

وإذ كان بعض المفترين لا يزال يردد أكذوبة انشراح الإسلام بالسيف والقتل والقتال . . . فها نحن أبطارهم إلى أن كل المعارك التي دارت في الفتوحات الإسلامية إنما كانت ضد جيوش الأعرو والاحتلال الرومانية والفارسية، ولم تدر معركة واحدة بين جيوش الفتح التحريري الإسلامية وبين أهل السلاط المفتوحة . بل لقد قاتل أهل السلاط المفتوحة مع جيوش الإسلامية - وهم على دينهم القديمة ضد الروم والفرس . وشهد أساقفتهم - «دين عاصروا هذه الفتوحات وشهدوا على أن الفتوحات الإسلامية قد كانت إنقاذاً لهم ولدياناتهم من الإبادة التي مارسها ضدهم المستعمرون الرومان . فقال الأسقف «يوحنا النقيوس» وهو شهد على الفتح الإسلامي لمصر - «إن الله الذي يصون الحق - لم يهمل العالم، وحكم على الظالمين، ولم يرحمهم لتجرؤهم عليه، ورددهم إلى يد الإسماعيليين - (العرب المسلمين - أبناء إسماعيل - عليه السلام) .

ثم نهض المسلمون وحازوا كل مصر، وكان عمرو بن العاص (٥٠ ق هـ - ٤٣ هـ ٥٧٤ - ٦٦٤م) يقوى كل يوم في عمله، ويأخذ الضرائب التي حددها، ولم يأخذ شيئاً

اليوم، وبعد انصرام أكثر من ألف عام، لا يزال الغرب النصراني متمسكاً بالحكيات المحتقة الخرافية التي كانت اخذت يرونها، حيث رغم محتقوها أن الحوش العربية، بعد موت محمد، شرت الإسلام دلبور وحده السيف بتر من يهدى المحيط الأطمطى، وسمح العرب على ذلك بكافة الوسائل باستكدة المصوقة، أو المكتوبة، والخرند والمجلات، والكتب والشور، وفي الرأى العام، بل فى أحداث حملات الدعاية ضد الإسلام .

﴿ لا تروى فى مسند ﴾ : ٢٥٦] : تلك هى كلمة القرآن المبرمة . فلم يكن الهدف أو المعرى مفتوحات العربية بشر الدين الإسلامى، وى سسط سلطان لله فى أرضه، فكان يصيرى أن يصل بصريته وللهودى أن يطل يهودياً، كما كانوا من قبل . ولم يجمعهم أحد أن يؤدوا شعائر دينهم، وما كان لإسلام يسبح لأحد أن يفعل ذلك . ولم يكن أحد ليرل أدى أو صرراً بأحبارهم أو قساوستهم ومر جمعهم، ويجمعهم وصوامعهم وكائنهم .

لقد كان أتبع لمس الأخرى . وبطبيعة حال من انصرى وليهود - هم الدين سعوا سعياً لأعصى الإسلام ولأحد بحصرة الناعين، ولقد أخوا فى ذلك شعفاً واقتنا، أكثر من أحب لعرب أنفسهم، وتحدوا أسماء عربية وثبتاً عربية، وعدادت وتقاليد عربية، وليس العربى، وتروجوا على الطريقة العربية، وبطقوا بالشهادتين، لقد كانت الروعة كاملة فى أسلوب حياء العربية، والتمدد العربى، واسمو والمروءة والحمد، واحتصار السحر، لأصيل لدى تميزه بحصارة العربية . بعض النظر عن لكرم العربى والتسامح ومماحة النفس - كانت هذه كلها قوة حدث لا تقوم . إن سحر أسلوب المعيشة العربى ذاك قد حدثت إلى ملكه الصلصلى، بل وقت قصير، كما تؤكد شهادة المدارس العربى «قولشبر لشرنى» «وهو بحر لدين كما ألب العرب قد صر شرفيين» أفسد كل هذا سمب إلى العرب الكتيب^{١٩} بعدم أفاء الله عيب، وبذل لعرب إلى الشرق^{٢٠} بهد ششر الإسلام . وليس بالسيف أو الإكراه...^(٣١)

«شهادت اللى محمد مشهد لأحمد محمد» «سيرة حم

٢٥ ١٩١٨ ١٩٢٠ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠

في سوريا ومصر والعراق ترحاباً لأنهم قصوا، القصاص المزمع على لاسرر
الإمبراطوري، وأنقدوا المسيحية لمشفقة من الصعظ الكرية الذي كدت تعذيبه من
الحكومة تركية البيرطية - وبرزوا بذلك على معرفة بالشاعر والأحسيس المحية
أكثر من معرفة الأغراب^(٣٢).

تدث هي حقيقة القتال في الإسلام . . . وتلك هي مقاصده.

رد عليه : على حجة لا عندنا . . . حتى لا نرى فيه . . .
والتدين كله لله . . .

رد عليه : من حجة لا عندنا . . . حتى لا نرى فيه . . .
والتدين كله لله . . .

رد عليه : من حجة لا عندنا . . . حتى لا نرى فيه . . .
والتدين كله لله . . .
كما رعمت فلسفات وثقافات خارج نطاق الإسلام^١



حقيقة الإرهاب

«إذ كان حرب بالوعجب - بين أمريكا ضد «إرعه» ١١ سبتمبر ٢٠٠١م - حرباً عالمية على ما سمّيه «الإرهاب» دون «اتفاق على معنى هذا «الإرهاب» ١١ بل وفي ظل «أصرر على رفض عقد مؤتمر دولي سيق فيه خصارات العالمية وثقاتها على تعريف لهذا «الإرهاب»!

«كان ذلك عيباً وعجباً - بل وموت - قبل - في هذا «عقاب تعريب وعجب وحرب هو - هذه حرب بعينه جديدة قد ردها لبعض حرباً على «الإسلام» تحت عنوان «الإرهاب»!

ويشهد على هذه حقيقة - نتي - بعد - (مكرر) أحفاد

١ - «لرئيس الأمريكي جورج بوش خصم» قد وصف هذه الحرب في ١٦ سبتمبر ٢٠٠١م أن في بلد شخص في «إرعه» ١١ سبتمبر - «أباً أحمله صبيبة» أي حرب دينية مقدسة!

٢ - «وم تمنح محذورات لأعداء عن هذا بوصف» «مؤيد» به محذورة «س» حتى أن مدير «إدارة الشكاوى» «الكرديان» «سكوي» في «جورج» قد أكد دفع هذا بوصف، وطبيعة هذه الحرب لأمريكا، «فد» «في الوقت الذي يدعو الفاتيكان إلى التعقل، ويشجع العمل الدبلوماسي، ويدافع عن الحق الدولي - أي الشرعية الدولية - ترى في اجساد الآخر قوة عظمى - أمريكا - تقودها إدارة حولت لنفسها مهمة إنقاذية - مقدمة - واتخذت لهجة ومواقف صليبية»! (٣٣)

٣ - بعد مرور سنة واحدة على نشي ١٩٢٢ ٢٠١٥ م
«خشيتته من أن تثير الحرب الأمريكية على العراق صراعاً دينياً بين المسيحيين والمسلمين».

٤ - «في كانون الأول من سنة ١٩١٣ م إليها حرب ستقودنا إلى مستقبل مظم
سيفوض فرص الخوازين لمسيحية وإسلام».

٥ - «في ذات سنة ١٩١٣ م...
يستخدام المسيح درعاً والصلبية ثوباً مدافع عن مصالح أمريكا اأدنة... وأنه كان
يقصد تمام معنى عبارة «الحملة الصليبية» ولم تكن أند رلة لسان».

٦ - «وهذا هو الأمر الذي...
لأمر...
الأمريكي...
مطبات ثيولوجية صفة نسد إلى فكرة أحر مرحلة حيائية قبل حلول يوم
الدينونة»^(٣٦)

٧ - «وأعني الساتور الأمريكي «إدوارد كيدني» والسنة «بابريك ليبى»... إن
الإدرة الأمريكية مدفوعة إلى هذه الحرب بحماسة مسيحية»^٣

٨ - «وهذا هو...
لصعرا...
عدلة وفق المفهوم المسيحي كما شرحه لفتيس أوغسطين (٣٥٤-٤٣٠ م)، وفصله
كل من توما الأكويسي (١٢٢٥ - ١٢٧٤ م) ومارتين لوتر (١٤٨٣ - ١٥٤٦ م)
وأخرون... وأنه - بوش - عندما استخدم مصطلح «الأشرار» فبدش هذه الكلمة
مباشرة من المرامير... وأنه يفكر في سياسة خارجية تستد إلى الإيمان مسيحي
ويفكر في حرب... اسم الحرية المدنية - بما في ذلك، حرية مدنية في نقب قديم
للإسلام العربي... ويحظى بدعم من قاعدته في حاح السيدسي للمؤتمر المعمدانى
خوبى، من أمثال المسوسة «ريتشارد لاند»، و«فر نكلز جرهم»، لأب بروحي

مَشْرُوعٌ مُتَحَرِّرٌ لِأَوْصَالٍ مِنْ لَاسْتَعْدٍ ، لِأَمْرِ بَدَقٍ بَرِيدٍ مِنْ أَمْسِهِ وَصَبْرِهِ
لِجَدِيدٍ وَتَحْرِيرٍ بَسْعِيٍّ وَمَصْمُومٍ وَانْقِبُودٍ لِإِسْلَامِيٍّ لِلْإِرْهَابِ

لِذَلِكَ مَقْبُوهٌ نَعْرَبِيٌّ مُصْطَلَحٌ بِالْإِرْهَابِ "Istefar" بِبَعْضِ مَعْنَى مُسْجِدٍ يُعْتَقَدُ عَنِ
الْمَشْرُوعِ بِرُوحِ لَاسْتَعْدٍ ، وَلَئِنْ هُجِرَ عَلَى قَبْرِهِ لَاحِدٌ ، وَحَصْرٌ عِنْدَهُ يَكُونُ
هَذَا الْإِرْهَابُ تَحْرِيماً لِنَسَبِهِ لِحُكْمِهِ حَسْبَ مُحْكُومِهِ . قَدْ هَبَّ لِدَوْنِهِ بَدَقٌ
لِرُغْبٍ فِي بَعْضِ مُحْكُومِيٍّ . هَذَا مَقْبُوهٌ نَعْرَبِيٌّ لِلْإِرْهَابِ هُوَ بَعْدَ
يَكُونُ عَنْ مَقْبُوهٍ هَذَا مُصْطَلَحٌ فِي نَعْبِ نَعْرَبِيٍّ ، وَفِي خُرُوبِ كَرِيمٍ بَدَقٍ هُوَ
كُتَابُ الْعَرَبِيَّةِ الْأَوَّلِ . . . وَدِيَّانُ شَرِيعَةِ الْإِسْلَامِ . . .

بِإِذَا لِلْإِسْلَامِ يَسْرَى سَائِرُ بَدَقَاتِ السَّمَاوِيَّةِ مِنْ أَنْ يَكُونَ بِالْإِرْهَابِ وَبَعْدَ
وَالْإِكْرَاءِ ، وَتَشْرُوعُ لِلْأَمْسِيِّ مَسِيرٌ أَنْ يَمُوتَ فِي تَدْعِيَةٍ بِنِي شَرِيعَةٍ أَيْ دِينٍ مِنْ تِلْكَ
الدِّيَانَاتِ .

« مَمْتَدِّحٌ لِدَعْوِهِ بِي يَهُودِيَّةٍ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - هُوَ الْفَصْلُ
الْبَشَرِيُّ ، وَلَيْسَ بَعْدَ وَحَرْبٍ ، وَغَابَ الْإِرْهَابُ « دَهَابُ أَسْبَاقٍ وَحَوْلَاتُ بَدَقِيٍّ وَلَا بَاقٍ
فِي ذِكْرِي (١) « دَهَابُ بِي لِرُغْبٍ بِهِ حَقِي (٢) « فَقُولُوا لَهُ قَوْلًا لِيَا بَدَقُ بِدَكْرٍ وَبَحْسِي (٣) « قَوْلًا
رَبِّهِ بَدَقُ فَنُفْثَ بِمَرْحَلَةٍ أَوْ بِنَظْمِي (٤) « فَإِنْ لَا تَحْدِثُ أَمْسِيَّ مَعَكُمْ أَسْمَحُ وَرَى (٥) «
قَابَهُ فَقُولُوا بَرَسُولًا رَبِّكَ فَارْسِلْ مَعَهُ بِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعْدِيهِمْ لَدَحَسَانَةٍ بَدَقٍ مِنْ رَبِّكَ وَبِسَلَامٍ
عَلَيْ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى » [طه ٤٢٠-٤٢٧]

وَلَا بَاقٍ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِهِ نَعْمَ دَوْلُهُ . وَبِهِ يَشُدُّ حَشْدُهُ ، وَلَهُمُ حَصْنٌ حَرُونَ وَلَا
قِتَالًا . . . وَإِنَّمَا وَلَدٌ وَنَشَأُ وَيَعِثُ وَبَاتٌ وَدَفَنٌ فِي مِصْرٍ . فَلَقَدْ ظَلَمْتَ شَرِيعَتَهُ اخْتِصَمَهُ
بَرِيَّةً مِنْ أَيْ إِكْرَاءٍ أَوْ عَنَفٍ أَوْ إِرْهَابٍ . . .

« وَكَذَلِكَ أَحَلَّ مَعَ لِنَصْرِيبَةِ أَمْسِيٍّ حَادِيَةً عَلَى بِنِ مَرْيَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَهِيَ
شَرِيعَةُ نَصُوفِيَّةٍ مَسَالُهُ ، وَالْإِسْلَامُ نَصُوفِيٌّ ، الَّتِي يَنْعَبُ فِي الْإِسْلَامِ وَبَسْمُهُ حَادِيَةً
وَمَثَلًا رَى عَرَبٍ عَنِ التَّطَلُّقِ فِي بَدَقٍ هَذَا لَدَعْمِهِ

ويشهد على هذه حقيقة معاشية مع سائر بني إسرائيل
أنهم معني بضميم (أ) في قوله بعد أن كان

وخرج عنهم فداوي بن عبد المطلب في سنة الف في عيت
ثم (أ) في (أ) في سنة الف في عيت ثم في عيت
في سنة الف في عيت ثم في عيت ثم في عيت
واضطراب.

ومن هذا ما يمكن تفسيره في قوله في سنة الف في عيت
لأنهم في سنة الف في عيت ثم في عيت ثم في عيت
في سنة الف في عيت ثم في عيت ثم في عيت
وفي سنة الف في عيت ثم في عيت ثم في عيت
بهم في سنة الف في عيت

في سنة الف في عيت ثم في عيت ثم في عيت
في سنة الف في عيت ثم في عيت ثم في عيت
في سنة الف في عيت ثم في عيت ثم في عيت
في سنة الف في عيت ثم في عيت ثم في عيت
في سنة الف في عيت ثم في عيت ثم في عيت

في سنة الف في عيت ثم في عيت ثم في عيت
في سنة الف في عيت ثم في عيت ثم في عيت
في سنة الف في عيت ثم في عيت ثم في عيت
في سنة الف في عيت ثم في عيت ثم في عيت
في سنة الف في عيت ثم في عيت ثم في عيت

في سنة الف في عيت ثم في عيت ثم في عيت
في سنة الف في عيت ثم في عيت ثم في عيت
في سنة الف في عيت ثم في عيت ثم في عيت
في سنة الف في عيت ثم في عيت ثم في عيت
في سنة الف في عيت ثم في عيت ثم في عيت

شاهي، لو دالاس في النقة الماركة من السحره ان يا موسى ابي اما لدرب اعديين ١٦-١٧
 آلق عصاك فلما رآها تهرت كتابها حان ولي حديرا ولم يعصب يا موسى اقبل ولا تحف بك من
 الامنين (٣٦) اسلك يديك في جيبك تحرج بقاء من غير سوء وضمه اليك حياض من ارباب
 فدانت برهاتك من ريت الى فرعون وعلمه اليهم كانوا فوسفين [نقص ٢٩ ٣٢]
 في من خوف

✽ ثم بر الى الدين ماقتوا يقولون لاجوابهم انهم كسرو من هل انكسب من اخر حتم
 لخرح معكم ولا يطبع فيكم جدا بدا وان قولكم مصركم ومله شهد بهم بكذبون (١٧)
 لئ اخرحوا لا يخرحون معهم ولئ قولوا لا يصرونهم ولئ يصرونهم لادبارهم لا
 يصرون (١٨) لانهم اندرجه في صرونهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفهمون (١٩) لا يسلوكم
 حميها الا في قري محصة او من وراء حدر بانهم بينهم شديد تحسنهم جميعا وقوتهم شتى
 ذلك بانهم قوم لا يفهمون [سحر ١١ ١٤] اشد رهم اشد حوت

٥. وركب اد نادی رده رب لا مدرسي فردا راب حبر انوارين (٢٠) فاسجد له ووهب له يحيى
 واصحاب له روحه بهم كانوا يسارعون في الخير ويدعون رعا ووهبوا ركبوا له حاشعين
 [الانباء ٨٩ ٩٠] ✽ رعا ووهب ✽ في رجا حمتا وحوى من عذب

✽ بها لدين امرا كسير من الاحبار والرهبا باكلون موت اناس بساطل
 ويصدون عن سبيل الله والدين يكسرون الذهب والفضة ولا يستقيمها في سبيل الله فسنهم
 بعداب لهم [توبه ٣٤] ✽ تحلون اشد لئ عداوة لدين مو انيهود ودين شركو
 وسجدن فريهم مودة للدين مو الدين فتوا اما نصارى ذلك باب منهم فسين ووهبوا وانهم
 لا يستكبرون (٢١) وادا سمعو ما نزل الى الرسول ترى عنهم نقص من اذمع ما عرفو من
 الحق يقولون ربنا ما فاكنا مع لساھدين [المائدة ٨٢-٨٣]

✽ وفات ليهود عزيز اس الله وفات النصارى المسيح ابن لله ذلك قولهم
 بالقواهم يضاهون قول الدين كسروا من قبل قتلهم الله اني يؤفكون (٢٢) اسجدوا احبرهم
 ووهبهم ربنا من دون الله والمسيح من مريم وما امروا لا يعبدوا بيتا وهد لا اله الا هو

سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٠﴾ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَهُ سُبْحَانَ وَبِ
كُورِهِ الْكَافِرُونَ ﴿٣١﴾ [التوبة: ٣٠-٣٢].

«ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوَّة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون» (٣٠) ثم قصنا على نادرهم نزلنا وقمنا بعيسى ابن مريم وإيناه الإنجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية استدعوا ما كتبنا عليها إلا بعداء وعصاوان الله فما دعوا حق دعائها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون ﴿٣١﴾ [الحديد: ٢٦-٢٧].

فالرهبان : هم الذين يبالبغون في الخوف من الله وفي خشيته . . . والرهبانية : هي المبالغة في الخشية من الله . . . وليس في أي من مضامين هذه المصطلحات القرآنية - يرهبون . . . فارهبون . . . ثرهبون . . . استرهبوه . . . الرهب . . . الرهة . . . الرهبان . . . الرهبانية - ما يشي من قرب أو بعيد للمعنى الغريب للإرهاب معنى : العنف الذي يروع الأبرياء والأمنين ويرعهم .



وإذا كان بعض المرحمين لمعتريين يدهشون - رغم هذه اأحمدتق التي قدمها - إلى اتهام الإسلام بالتأسيس للإرهاب . .

فيقول الرعيم «الديني» لـ «الفس الأمريكي» «د روبرتسون» - مؤسس جماعة «التحالف المسياسي المسيحي» - في تصريح على الكونغرس الأمريكي، والحرب عجمهوري، والإدارة الأمريكية - وهو مرشح لـ «مجلس الأمن» الأمريكي والاب الروحي لرئيس «بوش الصغير» الـ «بوش» - على يديه ولادته المسيحية الجديدة . . . ! . . . يقول هذا الفس :

«إن الدين الإسلامي دعا إلى العنف . . . وأنه بالنظر إلى المعنى الحقيقي لآيات قرآنية، فإن أسامة بن لادن أكثر وفاء لدينه الإسلامي من آخرين . . . !» (١) ويقول المستشرق الصهيوني الأمريكي «برنارد لويس» .

«إن إرهاب اليوم هو جزء من كفاح طويل بين الإسلام والعرب... فالصدام الأخلاقي الذي يستند إليه الإسلام مختلف عما هو في الخصخصة اليهودية، المسيحية العربية- وبيت أوترن تصدق على ممارسة لعنف ضد غير المسلمين وهذه أخرب هي حرب بين الأديان» (٤٦).

وتتقون (محرريت ناشري) - رئيسة وزراء الجبتر، الأسبق -

« إن نحى الإسلام إلى الغرب لا يقتل عبد أسامة بن لادن، وإنما يشمل حتى الذين أذابوا محمات الحادي عشر من سبتمبر .. على أمريكا وليس انتقدوا، أسامة بن لادن وطهبا، لكنهم يرفضون القيم العربية، وتعد من مصالحهم مع مصالح الغرب!!» (٤٣)

في "لسان القكري الذي جعلهم ينهون الصحه ويسرعون الحاة" بقرون بهم

ألم تروا ممارساتي تتعرض لها شعوب إسلامية كثيرة، قد عدت صحاب
ومرائس للعنف، لعربي صهيوي في فلسطين والعراق والشيشان
وتميلاند وبورما والمسيحيين وغيرهما من بلاد لإسلام؟!

إباحراح الناس من ديارهم وأوطانهم، وتحويلهم إلى لأحبين، هو عفو
ورهاب وترويع للأبرياء ولأمنين وأعلب الأحبين على الطاق العامي هم من
المسلمين!!

- وإن نظره على تاريخ لعلاقات بين العرب و لشرق، لتصع بدا وأنصرون
و يصاثرون على قرون لعرو والعنف و لقهو الثقافى و السياسى و انديسى و الحصارى
الذى مارسه العرب ضد الشرق أغلب قرون ذلك التاريخ

عشرة قرون من الغزو والقهر لإغريقى / الروماني سبسطى من
"الإسكندر الأكبر" (٣٥٦ - ٣٢٣ ق م) - في القرن الرابع قبل الميلاد - وحتى "هرقل"
(٦١٠ - ٦٤١ م) - في القرن السابع للميلاد - . .

- وقرن من الحروب الصليبية (٤٨٩ هـ - ٦٩٠ هـ - ١٠٩٦ - ١١٩١ م)

وخمسة قرون هي عمر العروة العربية الحديثة التي بدأت منذ إسقاط عروطة (٨٩٧ هـ - ١٤٩٢ م) بالالتفاف حول العالم الإسلامي ثم مستعمرت منذ أفقد للإسلام وهي العروة التي نعالج هيبتها حتى هذه اللحظات

ون نظرة على خريطة الشرق وعلى خريطة العرب ستضع أديب وأصوات وبصائر على الحقيقة التي نقول أبن هو العروة والاحتلال والاستغلال الذي يروع الأمنين ويرهب الأبرياء!

إن اقروا عدد العسكرية العربية بملا ديار الإسلام

ومئات الآلاف من الجنود انغرس يحلون الكثير من أوصال عالم الإسلام

- ومئات الشركات العربية لعارة بفرات والحسبات تنهب ثروات عالم الإسلام .

ببما تحو خريطة العرب من أي وجود للإسلام أو يعود للمسلمين وحتى لأفراد المسلمين الذين يعيشون في المجتمعات العربية قد غدوا وحيدة بعد «قرعة» سبتمبر ٢٠٠١ م- صحابا لألوان من التمييز والترويع والسحر والاعتقال «بأداة» سرية لا تمس، ولا يعرفها، حتى المحامون!! . وعتقالات مؤسدة مدى الحياة، دوى إعلان لسبب الاعتقال!! فقط بلا اشتباه أو لأنهم مسلمون!! لأمر الذي يدكرن بكلمات المستشرق لفرسي «جيك بيرك» (١٩١٠-١٩٩٥ م) لثي قال فيها عن تاريخ علاقة الغرب بالإسلام - :

«إن للإسلام الذي هو أحر الديانات السعدوية الثلاث، والذي يدين به أريد من مليار نسمة في العالم، والذي هو قريب من العرب جغرافياً، وتاريخياً، وحتى من ناحية القيم والمفاهيم . قد ظل، ويصل حتى هذه الساعة بالسة للعرب

ابن العم المجهول . . .

والأخ المرفوض

والتكور الأبدى ..

والمبعد الأبدى ..

والمتهم الأبدى ..

والمشتبه فيه الأبدى...^(١٤).

فأين هو الإرهاب الذى يروّع الأبرياء والأمنين ؟!

ومن هم الذين يقتلون ويمارسون هذا اللون من الإرهاب ؟!

وذكر كاسل^{١٥} سرث اليهودى^{١٦} وليست شريعة موسى عليه سلام - قد عدت
مكونة من مكروبات حصاره بعرة - انتهى فمارس مؤسساته للإمبريالية - وليس
بسياف هذه ممارسات مع لشرق الإسلامى ومع المسلمين فربما يقرأ فى
هذا سرث سهودى بتقديم دعوة إلى «دولة جميع الشعوب» ندين على وجه
لأرض وكن كل شعوب كلاً دون أن تقطع لهم عهداً ولا تشق عمك
عليهم بل تحو ذكرهم من تحت أسماء - مثل العماليق^{١٧} - سفر التثنية
ص ١٧ - ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠، ١٦ - ١٠، ١٦، ٢٥، ١٩

كما صرأ بهد «العكر» فى عصرنا برامس - «فتاوى الخدمية لى تصع هـ
«سرث اندموى» فى مدرسة والنطق على أرض فلسطين وذلك من مثل فتوى
الخدم انصهيوى «العقد أ صدن (مخ)» لى يعون فيها محدود الصهاينة
المحتئين للصفة العربية .

«إن الهلاكاء - الشريعة - تحض على قتل حتى المدنيين الطيبين»^(١٨)

فأين نحن، وأين العالم من هذا الإرهاب الذى يروّع الأمنين، ويقتل حتى
الأبرياء الطيبين ؟!

وأين نحن، وأين العالم من هذا «العكر» الذى ينظر ويسرّر لهذا اللون من
الإرهاب ؟!

- إن المسلمين لم يكونوا هم الدين أبادوا شعوب اليهود الحمر ودمروا حضاراتهم !

- وليسوا هم الذين استخدموا أسلحة الدمار الشامل - الذرية - في إبادة المدنيين الأبرياء في هيروشيما ونجراكي باليابان سنة ١٩٤٥م !

- وليسوا هم الذين سمموا تربة الأرض وأحرقوا الغابات وأبادوا ثلاثة ملايين من البشر في قتيانام !

- ولا هم الذين قتلوا قرابة المليونين من الشهداء في الحرائر !

- ولا هم الذين سخدموا اليورانيوم المصب، والقنابل العنقودية، وسمموا البيئة، وقتلوا عشرات الآلاف، بل ودمروا حتى كمور الآثار الحضارية البادرة والنفيسة في العراق . . .

- ولا هم الذين أبادوا سبعين مليوناً من البشر في حربيي استعماريتين عالميتين شهدهما القرن العشرون ! . . .

- ولا هم الذين حولوا الكثير من بلاد الخبث إلى مقابر للعبات لذرية المدمرة والمهلكة للحياة . . . وجعلوا من حياة الأبرياء في اخبوب . . . ومن رراعاتهم حقول تجارب، ومصادر مكاسب للمبذات الصارة . . . والأسمدة العاسدة والأدوية المتهبة الصلاحيات . . .

لم يكن المسلمون - في تاريخهم القديم والوسط والحديث والمعاصر - هم الذين فعلوا ذلك، ولا شيئاً من ذلك . . .

ولو أن المسلمين قد أعدوا القوة التي أمرهم بهارهم سبحانه وتعالى في سورة الأنفال ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاذٍ يَدْعُو بِهِ عَدُوُّكُمْ وَأَعِدُّوا لَهُمْ فِي دَرَجَاتٍ لَعْنَةُ اللَّهِ لِمَنِ الْعِلْمُ ﴾ [الأنفال ٦٠] . . . وتحدثوا أسباب القوة والمعة والعرة، فأحافوا الظمعيي في ديارهم وثرواتهم، لما حدث هذا الإرهاب، الذي عدوا أولى ضحاياه في هذا العالم الذي يعيش فيه

تلك هي حقيقة - الجهاد . . . والقتال . . . والإرهاب في مصطلح العربية والقرآن والإسلام . . . وصدق الله العظيم :

فَإِنْ هُنَّ سَنَّكَ بِالْأَحْسَنِ أَعْمَالًا (٣) الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَهُمْ يَحْمِلُونَ ثِقَلَهُمْ بِحِمْلٍ شَدِيدٍ (٤) أَتُزَكَّىٰ وَلَمْ تَكُن مِّنْ زَكَّاءٍ رَبُّكَ يَعْلَمُ
فَحِطُّوا أَعْدَابُهُمْ فَلَا تَقْصِدْ لَهُم مَّا يَرَوْنَ ثَمَنًا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّ
وَحْدَهُمَا بِئْسَ مَرْسَلًا (٥) أَتُزَكَّىٰ وَلَمْ تَكُن مِّنْ زَكَّاءٍ رَبُّكَ يَعْلَمُ
وَحْدَهُمَا بِئْسَ مَرْسَلًا (٥) أَتُزَكَّىٰ وَلَمْ تَكُن مِّنْ زَكَّاءٍ رَبُّكَ يَعْلَمُ



(١١) انظر - على سبيل المثال - الخرجاني (السماعات) طعة القاهرة ١٣٥٧هـ - ٩٣٨ م
و كهنوي (الكتابات) تحقيق د عدنان درويش - محمد لمصري طبعه دمشق
١٩٨٢م -

(١٢) ابراع لأصفهاني (المرداد في غرب اشراف) طعة القاهرة ١٩٩١م

(١٣) (الله يس كدك) ص ٤٠ ، و نظير كتاب (الإسلام في عيوب محزنة) ص ٣٢٥ ، طبعه
دار الشروق - القاهرة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م .

(١٤) (الأعمال لكمه) ج ٥ ، ص ١٠٧ طبعه بيروت ١٩٧٢م

(١٥) (الأعمال لكمه) لمام محمد عده ، ج ٤ ص ٦٩٥ ٦٩٧ دراسة وتحقيق د
محمد عمارة ، طعة دار الشروق - القاهرة ١٩٩٣م .

(١٦) انظر في تفصيل ذلك كتاب (الإسلام و حرب البس) ص ٣٢ ٣٩ طبعه مكتبة
الشروق الدولية - القاهرة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م .

(١٧) د نصر حامد نويد محله (أوجهات نظر) القاهرة - يناير ٢٠٠٢م مطب
والإسلام والقرب : حرب الكراهية

(١٨) د محمد حمد لله حيدر ندي - محقق - (مجموعه الوثائق السياسية لعهد لوي
والخلافة الراشدة) ص ١٦ - ٢١ - طعة القاهرة ١٩٥٦م .

(١٩) المصدر السابق ص ١١١ .

(٢٠) القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) ج ٨ ، ص ١١٤ ، طعة دار الكتب المصرية - القاهرة

(٢١) (مجموعه الوثائق السياسية لعهد النبي والخلافة الراشدة) ص ١٢٥

(٢٢) المصدر السابق ، ص ٣٢٦ .

(٢٣) المصدر السابق ، ص ٣٢٨ .

(٢٤) المصدر السابق ص ٣٣٩ ، ٣٤٠ وانظر كذلك (تاريخ الطبري) ج ٤ ، ص ١٥٢
١٥٥ تحقيق محمد أبو غصن برهيم طبعه دار المعارف القاهرة ١٩٧٠م

(٢٥) أبو يوسف (كتاب الخراج) ص ١٣٨ - ١٣٩ طبعه القاهرة ١٣٥٢هـ و نظير كدك
للادري (فتوح سدين) ص ١٨٩ تحقيق د صلاح لؤي محمد طبعه القاهرة
١٩٥٦م

- (٢٦) أبو عبيد القاسم بن سلام (كتاب الأموال) ص ١٥٦، طبعة القاهرة ٩٦٨ م أبو يوسف (كتاب الخراج) ص ١٢٠ .
- (٢٧) (تاريخ الطبري) ج ٤، ص ١٥٦ .
- (٢٨) يوحنا النقيوسي (تاريخ مصر ليوحنا النقيوسي رؤيته وقطعه لنسج الإسلام) ص ٢٠١-٢٠٢ ترجمة ودراسة د. عمر صابر عبد الحسب طبعة القاهرة ٢٠٠٠ م .
- (٢٩) د. صبري أبو حرس مبدع (تاريخ مصر في العهد البيزنطي) ص ٦٢، طبعة القاهرة ٢٠٠١ م .
- (٣٠) (تاريخ مصر ليوحنا النقيوسي) ص ٢٢٠
- (٣١) (لله ليس كذلك) ص ٤٠-٤٣ .
- (٣٢) جيوم (مفسر و علم بكلام) دراسة مشورة بكتاب (تراث الإسلام) تصنيف أربوود - ص ٣٦٣ - ترجمه - خر حن فتح الله طبعة بيروت ١٩٧٢ م
- (٣٣) صحيفة (الحياة) - لندن - في ٢٩ / ٢ / ٢٠٠٣ .
- (٣٤) صحيفة (شرق لأوسط) - لندن - في ٨ / ٣ / ٢٠٠٣ م
- (٣٥) صحيفة (العربي) - القاهرة - في ١٦ / ٣ / ٢٠٠٣ م .
- (٣٦) صحيفة (الشرق الأوسط) - لندن - في ١٠ / ٣ / ٢٠٠٣ م
- (٣٧) صحيفة (الحياة) - لندن - في ١٥ / ٣ / ٢٠٠٣ م .
- (٣٨) (نيوزويك) - الأمريكية - عدد ١١ / ٣ / ٢٠٠٣ م
- (٣٩) (بيوروويك) - العدد السنوي ديسمبر ٢٠٠١ م فبراير ٢٠٠٢ م
- (٤٠) مجمع اللغة العربية (معجم العلوم الاجتماعية) طبعة القاهرة ١٩٧٥ م .
- (٤١) صحيفة (الشرق الأوسط) - لندن - في ٣ / ٢ / ٢٠٠٢ م، وصحيفة (الحياة) - لندن - في ٢٦ / ٢ / ٢٠٠٢ م، وصحيفة (الأهرام) - القاهرة - في ١١ / ١٢ / ٢٠٠٢ م .
- (٤٢) صحيفة (الأهرام) - القاهرة - في ٣ / ٣ / ٢٠٠٣ م والأهرام ينقل عن مقال "إحسانى كارسن" في "بيوروويك" الأمريكية بتاريخ ١٤ / ١ / ٢٠٠٢ م
- (٤٣) صحيفة (الشرق الأوسط) - لندن - في ١٤ / ٢ / ٢٠٠٢ م

المصادر والمراجع

- ابن لقيم : (إعلام الموقعين) طبعة بيروت ١٩٧٣م
(انظر في الحكمية في السياسة الشرعية) تحصيل د. جميل عدي . طبعة
القاهرة ١٩٧٧م.
- أبو عبيد بن سلام : (كتاب الأموال) طبعة القاهرة ١٩٦٨م.
- أبو يوسف . (كتاب الخراج) طبعة القاهرة ١٣٥٢هـ .
- إسرائيل شاحك . (تاريخ اليهود في مصر) د. محمد عبد الحليم
طبعة القاهرة ١٩٩٤م.
- د. توفيق الطويل : (قصة الاضطهاد الديني في المسيحية والإسلام) طبعة القاهرة
١٩٩١م.
- الجرحاني - الشريف . (تاريخ مصر) د. ٩٣١ م
- جيو . (تاريخ مصر) د. ٩٣١ م . كتاب تاريخ لاسلام .
د. ٩٣١ م .
- د. عبد الصمد . (تاريخ مصر) د. ٩٩١ م .
- صيغريه هونكه . (تاريخ مصر) د. ٩٩١ م .
- د. صبرى سليم أبو الخير . (تاريخ مصر في عصر مبري) طبعة
٢٠٠١م

- الطبرى : (تاريخ الطبرى) تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم - طبعة دار المعارف القاهرة ١٩٧٠م
- الغزالي - أبو حامد : (الاقتصاد فى الاعتقاد) طبعة مكتبة صبيح - القاهرة - بدون تاريخ .
- القرطبي : (الجامع لأحكام القرآن) طبعة دار الكتب المصرية - القاهرة
- الكفوى - أبو البقاء : (الكليات) تحقيق : د. عدنان درويش ، محمد المصرى . طبعة دمشق ١٩٨٢م .
- مجمع لفظة العربية - القاهرة : (معجم ألفاظ القرآن الكريم) طبعة القاهرة ، ١٩٧٠م .
- (معجم العلوم الاجتماعية) طبعة القاهرة ، ١٩٧٥م .
- محمد حميد الله - محقق - : (مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوى والخلافة الراشدة) طبعة القاهرة ١٩٥٦م .
- محمد عبده - الإمام - : (الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده) طبعة دار الشروق - القاهرة ١٩٩٣م .
- د. محمد حمارة : (معركة المصطلحات بين الغرب والإسلام) طبعة دار نهضة مصر - القاهرة ٢٠٠٤م .
- (الإسلام فى عيون غربية) طبعة دار الشروق - القاهرة ٢٠٠٥م .
- (الإسلام والحرب الدينية) طبعة مكتبة الشروق الدولية - القاهرة ٢٠٠٥م .
- مكسيموس مونروند : (تاريخ الحروب المقدسة فى الشرق المدعوة حرب الصليب) ترجمة مكسيموس مظلوم . طبعة أورشليم ١٨٦٥م .
- د. نصر حامد أبو زيد : مجلة (وجهات نظر) - القاهرة - عدد يناير ٢٠٠٢م .
- يوحنا النقيوسى : (تاريخ مصر ليوحنا النقيوسى) - حمة ودراسة : د. عمر صابر عبيد الجليل . طبعة القاهرة ٢٠٠٠م .

✱ دوريات

✱ (الأهرام) - القاهرة -

✱ (الحياة) - لندن -

✱ (الشرق الأوسط) - لندن -

✱ (العربي) - القاهرة -

✱ (نيوزويك) - أمريكا -

رقم الإيداع ٢٠٠٥ / ٢٠٩٨٨

الترقيم الدولي I.S.B.N. 977-09-1450-9

السماحة الإسلامية

• في أول لقاء للدولة الإسلامية مع النصرانية.. كتب رسول الله ﷺ لأهلها عهداً جاء فيه: «لهم جوار الله وذمة رسوله.. أن أحرس دينهم بما أحفظ به أنفسهم وأهل الإسلام من ملتي.. لأنني أعطيتهم عهد الله أن لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين حتى يَكُونُوا للمسلمين شركاء فيما لهم وفيما عليهم..»

• ولقد استمرت هذه السماحة سنة مرعية عبر تاريخ الإسلام.. فالفتوحات الإسلامية حررت الأوطان.. والضمان من القهر الروماني والذي استمر عشرة قرون!.. حتى لقد اعتبرها المؤرخون النصرانيون «إنقاذاً للنصرانية.. ومقاباً للهينا للرومان»!

• ولقد ظل جهاز الدولة، بيد أهل البلاد.. حتى قال المستشرق الألماني الحجة، آدم مترز: «لقد كان التصاري هم الذين يحكمون بلاد الإسلام»!

• والآن.. يهيمن الغرب على عالم الإسلام.. وينشر فيه قواعده العسكرية.. وينهب ثرواته الاقتصادية.. ويمارس تفريب الثقافة والتعليم.. ويجعل من الأقليات «قبيحاً» يصادر حق الأمة في الاحتكام إلى خصوصياتها الدينية والثقافية..

• ومع كل ذلك.. يتحدثون عن «السماحة الغربية».. وعن «تعصبا الإسلام»!.. وهي القضية التي يصدر لها مجلته هذا الكتاب؟

حقيقة الجهاد.. والقتال.. والإرهاب

• إن خلط المضاهيم - مضاهيم «الجهاد».. و«القتال».. و«الإرهاب».. إنما يعيد تمثيل قصة الذئب والحمل على مسرح الواقع الذي نعيش فيه!..

• فالغرب الاستعماري الذي يحتل الكثير من بلاد الإسلام.. ويمارس الأيادة ضد الكثير من الشعوب الإسلامية.. والذي يدمر البيئة.. ويحول بلادنا إلى مقابر للقناعات القتالية.. والذي يسنس مقبساتنا.. ويعيث يمتناهيح تعليمنا.. ويحرم شعوبنا من حقها في تقرير المصير... هذا الغرب الاستعماري.. هو الذي يتهم الإسلام وأمنه بالإرهاب!!!..

• وإذا كان الوصي بحقائق الفكر.. و«الواقع».. و«التاريخ».. هو جزء من العدة والعتاد في هذه المعركة التي فرضها علينا مشروع الهيمنة الغربي.. ندفع في هذه المعركة التي فرضها علينا مشروع الهيمنة الغربي.. ندفع بها الظلم عن إسلامنا وأمتنا.. ونكسب بها الأصدقاء - حتى في البلاد الغربية.. ذاتها - فإن جلاء حقائق المضاهيم - مضاهيم «الجهاد».. و«القتال».. و«الإرهاب».. إنما يمثل معركة فكرية.. ميدانها صفحات هذا الكتاب..